

قائد الثورة، مُؤكِّداً أن المقاومة
لن تتوقف باستشهاد السنوار:

«حماس» حياة وستبقى حياة



الصفحة <

وقفة

رثاء الشهيد يحيى السنوار

الوفاق/خاص

ناصر أبو شريف

عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الاسلامي
وممثل الحركة في ايران

لِيُظْفَرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْكَافِرُونَ" (التوبة/٣٢). استشهاد القائد
السنوار، الذي لم يتردد لحظة في الدفاع عن
وطنه، يُظهر للعالم أن روح المقاومة لن
تُفهر، وأن الأجيال القادمة ستظل متمسكة
بحقوقها، وستواصل الطريق الذي سطره
الشهداء. إن دماء الشهداء ستكون وقوداً
لحركة التحرير التي لا تعرف الاستسلام.
وختاماً، نتوجه بالتحية إلى أرواح جميع
الشهداء الذين سقطوا على طريق القدس،
ونعاهدكم أن نواصل المسير على دريهم. إن
الجهاد هو إما نصر أو استشهاد، ونسال الله
أن يلهمنا جميعاً الصبر والثبات في وجه هذا
الظلم. إن طريق المقاومة مستمر، ودماء
الشهداء ستكون دوماً مصدر إلهام للأجيال
القادمة، وستبقى متمسكين بحقوقنا حتى
تحقيق النصر.

دعم الحق الفلسطيني مهما كلفهم الأمر.
إن موقفهم الثابت والشجاع في مواجهة
الظلم، يعكس التزامهم بالقضايا العادلة،
ويظهر أن إيران راسخة في دعم حقوق
الشعوب المظلومة. وعلى الأمة الإسلامية
أن تستيقظ لمواجهة نظم الظلم والطغيان،
والتوحد في مواجهة أعدائنا الواضحين،
الذين يتريصون بنا، ويستغلون الفتن
لإضعافنا. يجب أن نكون واعين لخطط
الأعداء، ونرفض الانجرار وراء الدعاية
السوداء التي تروج لها قوى الاحتلال وأذنائها
في المنطقة، خاصة في الدول المطيعة.
إن مقاطعة القنوات المظلمة التي تحاول أن
تطفئ نور الحق وتزيف تاريخنا هي مسؤولية
كل مسلم. نحن أمة لا تُفهر، وإرادتنا قوية
بفضل الله، ولن نُطفئها أكاذيب الكافرين
والمشركين. كما قال الله تعالى: "يُرِيدُونَ

حكومته، رغم أنهم مسؤولون عن مقتل أكثر
من ٤٣ ألف فلسطيني، ثلثهم من الأطفال
والنساء، وجرح وتشريد آلاف آخرين. إن هذا
السقوط الأخلاقي والقيمي يبرز التخلي التام
عن المبادئ التي تدعي تلك الدول التمسك
بها. الغرب، الذي تخلى عن كل قيمه من
أجل دعم الباطل الصهيوني، يستمر في دعم
الاحتلال بكل ما يحتاجه من دعم مادي
وعسكري وسياسي ودبلوماسي ودعائي.
يتجاهل هؤلاء القادة الغربيون كل الحقائق،
ويختارون التحالف مع الظالمين ضد حق
الفلسطينيين في المقاومة، مما يزيد من عمق
الأزمة الإنسانية.

حتى يميز الخبيث من الطيب، "ولتعرفنهم
في لحن القول". كما أن الإعلام العربي المتصهين، الذي
يحاول تصوير المقاومة كإرهاب، يتماهى مع
الروايات الصهيونية، ويساهم في تعزيز هذه
السرديات الخاطئة. إن هذه القوات، التي
تروج لأكاذيب الاحتلال، تنحاز إلى موقف
أمريكا والكيان الصهيوني، مما يفاقم أزمة
الوعي لدى الجماهير، ويُعزز الخلط بين
الضحية والجلال.

وهو يمسك سلاحه ويدافع عن أرضه، يثبت
أنه لم يكن مجرد قائد عسكري، بل كان مثلاً
أعلى لكل فلسطيني يعاني من ظلم الاحتلال.
لقد أظهر في اللحظات الأخيرة من حياته أن
المقاومة هي مشروع حياة، وهي السبيل
الوحيد لاستعادة الحقوق المغتصبة، ووجه
صفعة قوية للاحتلال لا يمكن محوها من
تاريخ المنطقة.

في لحظة حزن عميقة وفخر كبير، نتوجه
بخالص العزاء والتبريك لشعبنا الفلسطيني
وأمتنا العربية والإسلامية بمناسبة استشهاد
القائد يحيى السنوار، الذي رحل وهو
يقاوم في صفوف المقاومة ضد الاحتلال
الإسرائيلي. لقد كان السنوار، خلال مسيرته
الجهادية، رمزاً للكرامة والعزة، وتجسيدا
لروح النضال الفلسطيني. لم يتخل يوماً عن
واجبه تجاه شعبه وأهله، بل كان في طليعة
المجاهدين في أكبر عملية نضال شهدتها
فلسطين، معركة "طوفان الأقصى".
استشهاد القائد السنوار في ساحة المعركة،

أخبار قصيرة



إطلاق مناورات أيونز البحرية المشتركة ٢٠٢٤

انطلقت يوم أمس في إيران مناورات أيونز البحرية المشتركة ٢٠٢٤ بمشاركة قطع بحرية من روسيا وعمان الى جانب القطع الإيرانية، وبمراقبة عدد من الدول المشرفة بوصول القطع البحرية المشاركة الى بندر عباس وإقامة الاجتماع التحضيري للمناورات.

في السياق، قال قائد القوة البحرية للجيش "الادميرال شهرام ابراني"، على هامش المناورات، ان إيران تتولى رئاسة "لجنة الامن البحري" و"لجنة الاجراءات الانسانية لمجموعة الدول المطلة على المحيط الهندي" (ايونيز)، مؤكداً "ان الجمهورية الاسلامية باعتبارها المسؤولة عن تأمين المحيط الهندي، قامت برعاية هذه المناورات البحرية شمالي المحيط".

وفي إشارة الى ممثلي الدول المشاركة في مناورات أيونز البحرية المركزية، اوضح الأدميرال ابراني: هناك عدد من الدول الاعضاء شاركت حضورياً ومن خلال ايفاد وحدات بحرية وهيئات مراقبة، بينما شاركت دول أخرى عبر الفضاء الالكتروني في هذا الحدث الهام الذي يتعلق بأمن التجارة البحرية والاقتصاد العالمي. وتابع الأدميرال ابراني: عازمون على نقل خبرات ملفتة الى الاعضاء من خلال هذه المناورات، وبما يشكل جزءاً من المبادرات التي خططت الجمهورية الاسلامية لها في هذا السياق.

واعلن المتحدث باسم المناورات الأدميرال الثاني مصطفى تاج الدين، عن بدء المناورات المركزية للدول المطلة على المحيط الهندي (٢٠٢٤ - IONS) في المنطقة الأولى لبحرية الجيش الإيراني. وأضاف تاج الدين أن هذه المناورات تركز على البحرية الاستراتيجية للجيش الإيراني، ومشاركة بحرية الحرس الثوري وإدارة الموانئ والملاحة الإيرانية وكل من روسيا السعودية، تايلاند، باكستان، قطر، عمان، بنغلاديش، والهند.

عراقجي: لا أحد يريد زيادة التوتر والحرب ما عدا الصهاينة

التقى مساء امس الأول وزير الخارجية عباس عراقجي، مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، وبحث معه سبل وقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، كما بحث الدكتور عراقجي مع الرئيس اردوغان، العلاقات الثنائية بين إيران وتركيا وآخر التطورات في المنطقة.

وأضاف: إيران وتركيا، باعتبارهما جارتين كبيرتين ومؤثرتين في المنطقة والعالم الإسلامي، اذ تتفقان في الرأي حول التهديد الخطير الذي تشكله اعتداءات وجرائم الكيان الصهيوني بلا حدود على أمن واستقرار المنطقة، تؤكدان الحاجة إلى تحرك دولي عاجل لوضع حد للمجازر بحق الأبرياء، وكبح جماح الترويج للحرب ووقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان في غزة ولبنان.

وفي مؤتمره الصحفي المشترك مع نظيره التركي، هاكان فيدان، أكد وزير الخارجية، أن طهران لا تضع أي حدود لتطوير العلاقات مع أنقرة، وتؤكد على تطوير العلاقات، ورأى "عراقجي" بأن المنطقة أصبحت بمثابة برميل بارود، وان احتمالية الحرب في المنطقة أمر جدّي، ولأحد في المنطقة يريد هذا الوضع سوى الكيان الصهيوني.

السنوار ليس لم يختبئ فحسب، بل قاتل أيضاً بشجاعة وسلاحه في يده حتى آخر قطرة من دمه لتحقيق هدفه المقدس، وهو تحرير القدس الشريف.

السنوار يُخيف أعداءه أكثر بعد استشهاده

من جانبه، أكد وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، في رسالة تعزية، أن الشهيد السنوار من جيل الرجال الذين يخيفون أعداءهم أكثر بعد استشهادهم، تماماً كما بت الشهداء السيد حسن نصر الله وإسماعيل هنية وقاسم سليماني دماء جديدة في عروق جبهة المقاومة باستشهادهم. ورأى مؤمني بأن دماء هذا المجاهد الذي يعد أسطورة المقاومة ستعجل بالتأكد من نهاية وزوال الكيان الصهيوني الغاصب وقاتل الأطفال، مضيفاً بأن هذا القائد الشجاع بنضاله حتى آخر قطرة دم وحتى استشهاده، اصبح نموذجاً خالداً ومصدر الهام لمجاهدي جبهة الحق وسيضيف نورا آخر لوجه التاريخ.

نصفية المجاهدين جسدياً أن يخلف في نهج المقاومة

كما أكدت وزارة الخارجية، في بيان لها عقب استشهاده رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بأن النصفية الجسدية للمجاهدين على طريق العزة والكرامة الانسانية، إذ لن يؤدي إلى أي خلل في نهج ومسيرة المقاومة، وإنما رحيلهم المُشرف هذا يؤكد على أحقية نهجهم، وبيت الأمل في قلوب السائرين والمجاهدين على طريق العزة والكرامة.

وتقدّمت الخارجية الإيرانية بالعزاء والتهنئة، لمناسبة استشهاده يحيى السنوار، "القائد العظيم على طريق تحرير فلسطين والحر الشامخ، والمؤلف الذي قضى ٢٢ عاماً من عمره في سجن المحتلين، حيث أنجز عدداً من الأثار بما في ذلك مجلدات لرواية الشوك والقرنفل، وبالتالي ارتقى شهيداً وهو حامل السلاح في ساحة المعركة ضد الجيش المحتل"، من الشعب الفلسطيني العظيم والصبور، والأمة الاسلامية وجميع الاحرار المنادين بالعزة في العالم.

من ناحيته، أكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، على الثأر لدماء الشهيد يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي "لحركة حماس ومخطط عملية "طوفان الأقصى"، وكتب في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "إكس" في إشارة إلى استشهاده يحيى السنوار: أيها الإخوة الأعزاء في حماس، إننا نشهد فقدان قائد آخر من أعزائنا على هذا الطريق المجيد، لكننا نعلم أن الشعوب المظلومة تحيا بدماء شهدائها الطاهرة.

اغتيال "الشهيد السنوار" يوسع تيار المقاومة

الى ذلك، أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية "محمد جواد ظريف"، على أن استشهاد السنوار البطولي يبيّن أكاذيب الصهاينة وحربهم النفسية، مضيفاً بأن استشهاده قادة التضحية الابرار لن يلحق ضربة بشجرة المقاومة القوية الصامدة بل سيقوي جذورها أيضاً.

وبمناسبة استشهاده يحيى السنوار، نشر "ظريف" رسالة تخليد لذكرى القائد المقاوم البطل الشهيد يحيى السنوار، جاء فيها ان استشهاد السنوار وهنية ونصر الله وسليمانى وغيرهم من قادة التضحية والاستشهاد لن يلحق ضربة بشجرة المقاومة القوية، بل ايضا سيقوي جذورها التي يمكن رؤية بوادرها اليوم في عيون اللبنانيين والفلسطينيين. من خلال تسطيرهم الملاحم البطولية في جنوب لبنان وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي: قد يقتلون المقاومين، لكن فكر المقاومة حي

العالم العربي، وقد برهن على أن قائداً ناجحاً بكافة المستويات الاستراتيجية والعمليانية، ولا سيما في مجال التخطيط لعمليات "سيف القدس" و"طوفان الأقصى"، اللتين كسرتا الشوكة الأمنية والاستخباراتية للكيان الصهيوني، وأدخلتا المجتمع الصهيوني في حالة من الفوضى الاستراتيجية.

دماء ستجعل نيران المقاومة أكثر توهجاً

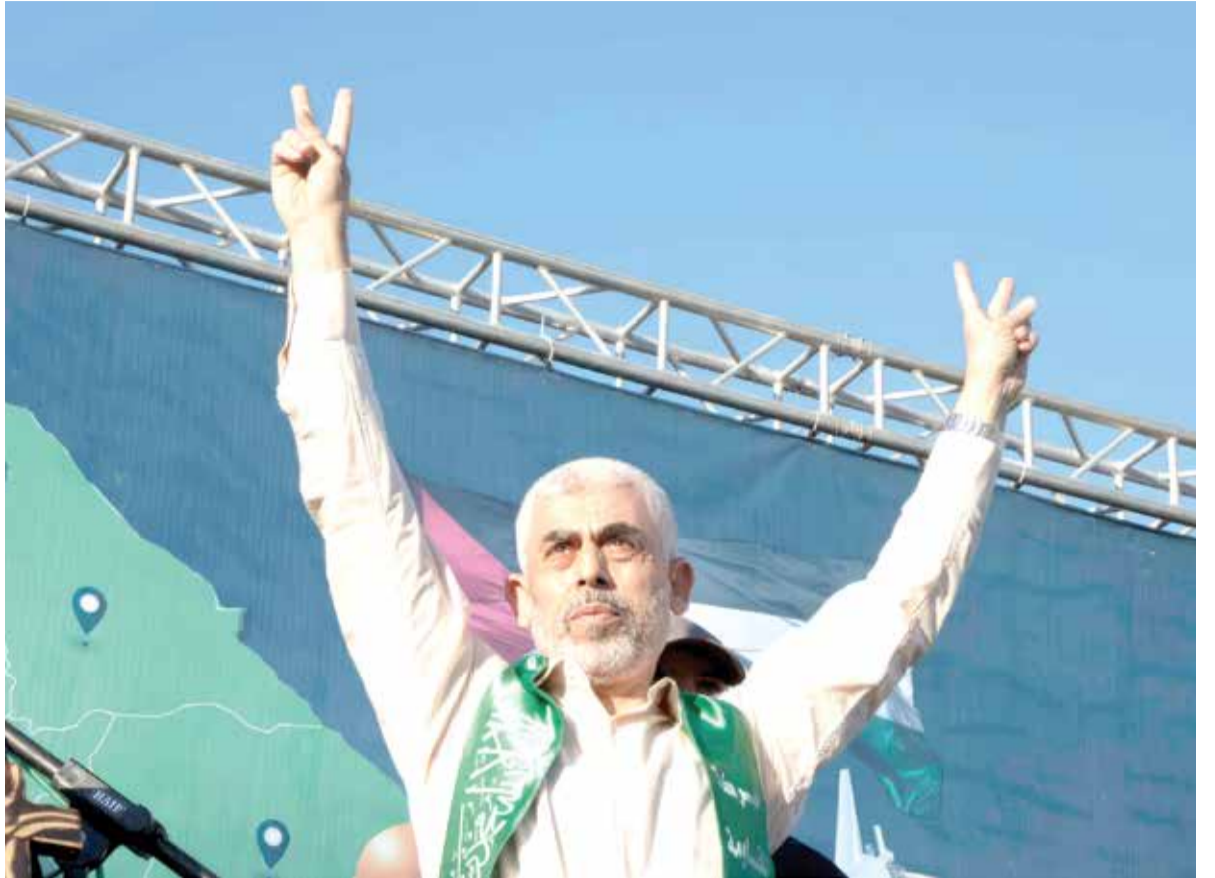
إلى ذلك، أكد القائد العام للجيش، اللواء عبدالرحيم موسوي، في رسالة تعزية بعثها مساء الجمعة، مُهنئاً باستشهاده أسطورة المقاومة يحيى السنوار: إن دماء يحيى السنوار الطاهرة ستزيد نيران غضب المدافعين والمقاتلين في جبهة المقاومة توهجاً واستمرار سريانه في عروق جند الله وتبشر بمواصلة هذا الجهاد المقدس وتوسيعه.

وقال: استشهاد أسطورة المقاومة رجل الجهاد المتفاني في سبيل الله يحيى إبراهيم حسن السنوار، رغم أنه كان مؤملاً لأتباع مدرسة الجهاد ضد الكيان الصهيوني الغاشم، إلا أن دمه الطاهر، يجعل نيران غضب المدافعين والمقاتلين في جبهة المقاومة أكثر توهجاً، واستمرار سريانه في عروق جند الله، ويبشر بمواصلة هذا الجهاد المقدس وتوسيعه.

دليل على استمرار الجهاد في سبيل الله

إلى ذلك، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد الطيار عزيز نصيرزاده: إن الاستشهاد البطولي ليحيى السنوار دليل على استمرار الجهاد في سبيل الله، ومؤشّر على مواصلة طريق المقاومة والنضال.

وقدّم العميد الطيار نصيرزاده، وتقديم التبريكات والتعازي باستشهاده يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وأضاف: ان نبأ استشهاد القائد المناضل والمجاهد المتفاني رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار "أبو إبراهيم" ألم قلوب كل أحرار العالم وجرح الضمائر الحية في جميع أنحاء العالم. إلا أن هذا الاستشهاد البطولي دليل على استمرار الجهاد في سبيل الله ومؤشّر على مواصلة طريق المقاومة والنضال. وأضاف: خلافاً لإدعاء العدو الصهيوني، فإن يحيى



قائد الثورة، مؤكداً أن المقاومة لن تتوقف باستشهاد السنوار:

«حماس» حيّة، وستبقى حيّة

كفاحه حتى النهاية، ستري آلاف السنوار ونصرالله، وهذه المرة على صعيد العالم.

وختم رئيس مجلس الشورى الاسلامي رسالته بالقول: "السنوار" عاش سعيداً وأمات شهيداً.

زوال الصهاينة أمر حتمي

من جهته، أكد رئيس السلطة القضائية، في رسالة عقب استشهاده يحيى السنوار، إنه على الصهاينة السفاحين والغاصبين أن يعلموا أنهم اقتربوا من نهاية مطافهم، وأن زوالهم أمر حتمي مع مواصلتهم لجرائمهم واستمرار التزام الصمت من قبل المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان طاهرياً.

وجاء في رسالة وجهها رئيس السلطة القضائية: إن الصهاينة المتوحشين، كانوا يبحثون عنه وسعوا لاجتياحه منذ سنوات طويلة، خاصة في العام الأخير، بعد الضربة التي تلقوها ولا يمكنهم ترميمها إثر عملية "طوفان الأقصى" في جسد كيانهم الغاصب المهترئ، وقد أعلن هذا المجاهد مثل الشيخ أحمد ياسين وعبدالعزیز الرنتيسي والحاج قاسم سليمانى وإسماعيل هنية والسيد حسن نصر الله، الذين ضحوا بكل وجودهم من أجل أن يبقى حياً طريق المقاومة والنضال من أجل إنهاء الاحتلال وإعمال الحق القانوني والمشروع في تقرير المصير والحق الأساسي في الحياة بكرامة.

وأكد عارف أن حكومة وشعب إيران يقفان إلى جانب المقاومة الإسلامية، وقال: نحن على يقين أن استمرار دماء شهداء المقاومة المظلومين والأقوياء مثل الشهيد يحيى السنوار سيكون الأساس لتحقيق الحرية للشعب الفلسطيني من برائن الفصل العنصري الصهيوني.

استشهادهم المشرف سيؤكد أحقية طريقهم

من جهته، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن النصفية الجسدية لمجاهدي طريق العزة والكرامة الإنسانية، لن تخل بمدرسة وطريق المقاومة، بل إن استشهادهم المشرف سيؤكد أحقية طريقهم وسيكون ملهماً لسالكى ومجاهدي طريق العزة والحرية.

وعزى عارف، الجمعة، باستشهاد يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، وكتب: نحن في حزن وعزاء لفقد رجل عظيم كرس حياته للدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم وتحرير القدس الشريف والأراضي المحتلة. وأضاف: الشهيد السنوار عانى سنوات طويلة من السجن والتعذيب على هذا الطريق المقدس، وأخيراً حيث أرحى الشيب سدوله على وجهه، وقف بكل رجولة واستشهد. وتابع: إن اسم السنوار أضيف إلى الكتاب العظيم لأبطال وشهداء الأمة الإسلامية، مثل الشيخ أحمد ياسين وعبدالعزیز الرنتيسي والحاج قاسم سليمانى وإسماعيل هنية والسيد حسن نصر الله، الذين ضحوا بكل وجودهم من أجل أن يبقى حياً طريق المقاومة والنضال من أجل إنهاء الاحتلال وإعمال الحق القانوني والمشروع في تقرير المصير والحق الأساسي في الحياة بكرامة.

رئيس السلطة القضائية: زوال الصهاينة أمر حتمي

أثار استشهاد القائد المجاهد "يحيى السنوار" رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ردود فعل كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مُهنئين باستشهاد هذا البطل المقاوم الذي ناضل في ميدان الجهاد حتى الرمح الأخير.

في السياق، أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في رسالة وجهها إلى الشعوب الإسلامية وشباب المنطقة الغيورين، أنه وكما أن جبهة المقاومة لم تتوقف عن التقدم باستشهاد قادتها، فإنها باستشهاد السنوار، لن تتوقف أبداً إن شاء الله، فحماس حيّة وستبقى حيّة. وجاء في رسالة قائد الثورة الإسلامية بهذه المناسبة:

بسم الله الرحمن الرحيم

أُتتها الشعوب المسلمة! أيتها الشباب الغياري في المنطقة! التحقّ المجاهد البطل، القائد يحيى السنوار، برفاقه الشهداء. كان رمزاً بارزاً للمقاومة والجهاد، وقد صمدَ بعزيمة فولاذية في وجه العدو المعتدي والظالم، ووجّه له صفعاً بحكمة وشجاعة، مُخلِّداً في تاريخ هذه المنطقة ذكرى السابغ من أكتوبر، التي يستحيل تعويضها، ثم ارتقى إلى معراج الشهداء بعزة وشموخ.

إنّ شخصاً مثله قضى عمره في مواجهة العدو الغاصب والظالم، لا تليق به خاتمة سوى الشهادة. لاريب في أنّ فقدته مؤلّم لجبهة المقاومة؛ لكن هذه الجبهة لم تتخلف عن المضيّ قُدّماً مع استشهاد شخصيات بارزة مثل الشيخ أحمد ياسين، فتحي الشقاقي، الرنتيسي وإسماعيل هنية، ولن تشهد أدنى توقّف مع استشهاد السنوار، بإذن الله.

«حماس» حيّة، وستبقى حيّة. سنبقى إلى جانب المجاهدين والمناضلين بكلّ إخلاص، كما في السابق، بتوفيق من الله وعونه. أبعثُ التهاني باستشهاد أخينا يحيى السنوار، إلى عائلته، ورفاقه في الجهاد، وجميع المولاهين بالجهاد في سبيل الله، وأعزّي بفقده. والسلام على عباد الله الصالحين

سيد علي الخامنئي
٢٠٢٤/١٠/١٩

كبار المسؤولين في البلاد يؤكدون: نيران المقاومة ستأجج إثر استشهاد السنوار

كما نشر رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، مساء الجمعة، رسالة في منصة "إكس" باستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس؛ مؤكداً فيها بأنه قد يقتلون أهل المقاومة؛ لكن فكر المقاومة حيّ.

وأضاف رئيس مجلس الشورى الاسلامي في رسالته: إن الشهيد السنوار أنجز وعده مع الباري عزة وجل بتقديم دمه الطاهر؛ إن مشاهد

أخبار قصيرة

إيران تبرم ١١ وثيقة تعاون مع تانزانيا

أعلن وزير الجهاد الزراعي الإيراني أنه سيتم توقيع ١١ وثيقة تعاون مع تانزانيا في إطار زيارته الحالية إلى هذا البلد الأفريقي. وأوضح غلام رضا نورى قزليجة، في تصريح له أمس السبت، أن اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وتانزانيا سيتخللها توقيع ١١ وثيقة تعاون للقطاع الخاص والحكومي بين البلدين. وأشار نورى قزليجة إلى أن الوثائق تتمحور حول تعزيز التعاون البيئي في السياحة والثقافة والمجال العلمي وتوفير احتياجات البلدين، منها الأعلاف والمواد المستخدمة بترية الثروة الحيوانية. واستدرك أنه بالمقابل إيران بإمكانها مساعدة تانزانيا بتقديم الخدمات التقنية والهندسية بجانب الغاز والبيروكيميكاويات والزراعة ونقل العلوم والخبرات. واستطرد: إن قائد الثورة الإسلامية يؤكد على ضرورة تطوير العلاقات الإيرانية - الإفريقية، ومن المؤمل أن يدفع إبرام وثائق التعاون العلاقات المتنامية نحو مرحلة جديدة.

إتفاق إيراني-باكستاني لتذليل العقبات في مسار التعاون التجاري

أعلن وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني عن توصل إيران وباكستان إلى إتفاق حول تذليل العقبات التي تعترض مسار التعاون التجاري بين البلدين. وأضاف محمد أنابك، في تصريح له على هامش اجتماع منظمة شنغهاي الـ ٢٢ باستضافة إسلام آباد، إن "منظمي التجارة الإيرانية والباكستانية لديهما كامل الاستعداد من أجل تنفيذ هذا القرار، كما وضعت الخطط اللازمة ليقوم وزير التجارة الباكستاني بزيارة طهران في غضون الشهرين المقبلين، لكي نتباحث بشأن حسم قائمة التجارة الحرة الثنائية". وأوضح أنابك أن توقيع إتفاقية التجارة الحرة والتفضيلية بين طهران وإسلام آباد سيعقبه إتفاق البلدين حول خفض التعريفات الجمركية؛ الأمر الذي تحقق في بعض الأقسام التابعة للقطاع الخاص، على أن يتم التوصل إلى إتفاق حول الأقسام المتبقية أيضاً.

ملحق إتفاقية التجارة الحرة مع سوريا جاهزاً للإعتماد

أعلن مساعد رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية عن تقديم ملحق إتفاقية التجارة الحرة مع سوريا إلى مجلس الشورى الإسلامي للاعتماد. وأوضح محمدصادق قنادزادة، مساعداً رئيس المنظمة لشؤون تطوير الأعمال الدولية أمس السبت، بأن اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي أقرت ملحق إتفاقية التجارة الحرة مع سوريا، وسيدرج على جدول أعمال الجلسة العلنية للبرلمان. واستدرك: أنه عندما توافق اللجنة الاختصاصية فإن موافقة المجلس لا تأخذ وقتاً. وأشار قنادزادة إلى أن مع إقرار ملحق الإتفاقية المذكورة بين إيران وسوريا، وتعميمه فإن ١٠٠ سلعة ستخضع لأحكام التجارة الحرة. واستطرد: أن التجارة الخارجية لسوريا مع العالم تبلغ ٦ مليارات دولار، تشمل ٥ مليارات دولار واردات بمقابل مليار دولار صادرات، حيث بإمكان إيران الاستفادة من فرصة هذه السوق.



بناء على دعوة رسمية من نظيره الروسي

رئيس الجمهورية سيزور روسيا للمشاركة في قمة «بريكس»

بزشكيان سيلقي كلمة في اجتماع "بريكس"، كما سيقعد لقاءات ثنائية مع عدد من قادة الدول المشاركة، منهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأكد عباسي أن الدكتور بزشكيان سيشترك، على امتداد زيارته المرتقبة إلى روسيا، في عدة اجتماعات تابعة للقمة. والرئيس الإيراني، باعتباره أحد قادة الدول الأعضاء، سيشترك في هذه القمة بناء على دعوة رسمية من نظيره الروسي.

توقيع الإتفاقية الشاملة خلال زيارة ثنائية

وفي هذا السياق، أشار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا الإتحادية إلى اللقاء الأول بين رئيسي البلدين في قازان، وقال: إن بزشكيان وبوتين اتفقا في هذا اللقاء على أن الإتفاقية الشاملة حول التعاون الاستراتيجي سيتم توقيعها خلال زيارة ثنائية وبالتالي، لن يتم التوقيع عليها خلال قمة "بريكس" في قازان كحدث متعدد الأطراف. وأضاف كاظم جلاي، أمس السبت،

في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" في موسكو: منذ نحو ثلاث سنوات تناقش طهران وموسكو الإتفاقية الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وقد تم إعداد هذه الإتفاقية للتوقيع بداية العام الجاري (العام الإيراني بدأ في ٢٠ آذار/مارس) من قبل وزارتي خارجية البلدين؛ لكن هذه العملية تراكمت مع توقف قصير بسبب استشهاده الرئيس آية الله إبراهيم رئيسي المريفة وبدء حكومة الدكتور بزشكيان، وبعدها استأنفت القضية مسارها.

وقال جلاي: بالتشاور مع الأطراف الروسية توصلنا إلى نتيجة مفادها أن يتم توقيع الإتفاقية من قبل رئيسي البلدين خلال لقاء ثنائي وليس على هامش حدث دولي متعدد الأطراف لأنه في الحالة الأخيرة ستكون الأضواء مسلطة على الحدث وليس على الإتفاقية.

وقال السفير الإيراني في موسكو: لذلك فإن الإتفاق الاستراتيجي بين إيران وروسيا نهائي وإرادة الطرفين قائمة على توقيعه في رحلة ثنائية في المستقبل.

«بريكس» ستولد أغلب النمو الاقتصادي العالمي

وفي وقت سابق، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، إن مجموعة "بريكس" ستولد أغلب النمو الاقتصادي العالمي في السنوات المقبلة، بفضل حجمها ونموها السريع نسبياً مقارنة بنمو الدول الغربية المتقدمة. وأكد بوتين أن المجموعة مفتوحة على انضمام أعضاء جدد لها، وأن أي دولة ترغب في الانضمام لن تُستبعد. وأضاف: إن التعاون بين روسيا والصين أحد العوامل الرئيسية لتعزيز الاستقرار العالمي.

ومن المقرر أن يستضيف الرئيس الروسي قمة "بريكس" في مدينة قازان الروسية في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أكتوبر/ تشرين الأول.

وقال بوتين للمسؤولين ورجال الأعمال في منتدى الأعمال لمجموعة "بريكس" في موسكو: إن "الدول الأعضاء في المجموعة هي في الأساس محركات النمو الاقتصادي العالمي. وفي المستقبل المنظور ستولد مجموعة بريكس الزيادة الرئيسية في الناتج المحلي الإجمالي العالمي". وأضاف: إن "النمو الاقتصادي لأعضاء المجموعة سوف يعتمد بشكل أقل على النفوذ الخارجي... وهذا في الأساس هو السيادة الاقتصادية".

يذكر أن الاجتماع السادس عشر لقمة رؤساء مجموعة دول "بريكس" سينعقد خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، في مدينة قازان الروسية.

السفير جلاي: الإتفاق الاستراتيجي بين إيران وروسيا نهائي وإرادة الطرفين قائمة على توقيعه في رحلة ثنائية في المستقبل

وتدعو لإصلاحات اقتصادية

مديرة صندوق النقد الدولي تحذر من نمو عالمي ضعيف

حذرت مديرة صندوق النقد الدولي من مستقبل صعب للاقتصاد العالمي، وأشارت كريستالينا جورجييفا، في خطاب لها قبيل اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي السنوية، إلى أن التوقعات الجديدة لصندوق النقد الدولي تشير إلى ضعف في النمو على المدى المتوسط، إلى جانب تصاعد التوربات التجارية وارتفاع مستويات الديون، مما يشكل تحديات كبيرة أمام الاقتصاد العالمي. وأشارت جورجييفا إلى أن التجارة العالمية لم تعد القوة الدافعة للنمو كما كانت في وقت ما؛ لكنها لا تزال تنمو، وأضافت: "التجارة تتباطأ؛ لكنها لم تتحرك في الاتجاه العكسي". وأكدت جورجييفا، في حديثها، أن هذه العوامل تجعل من الضروري اتخاذ المزيد من الإجراءات لتعزيز النمو وخفض مستويات الديون وبناء اقتصاد أكثر مرونة.

مخاوف من التأثيرات الجيوسياسية

وعبرت جورجييفا عن قلقها من تأثير تصاعد الأسعار، وخاصة على الفئات الأكثر فقراً، مشيرة إلى أن هذه الأسعار المرتفعة تؤثر بشكل غير متناسب على تلك الفئات.

وأشارت أيضاً إلى تأثير التصعيد في الصراع في الشرق الأوسط على استقرار الاقتصادات الإقليمية وأسواق السلع الأساسية العالمية، مما يزيد من تعقيد الوضع الاقتصادي العالمي. إضافة إلى ذلك، سلطت جورجييفا الضوء على زيادة الإنفاق العسكري في العديد من الدول، مشيرة إلى أنه يؤدي إلى تقليص التمويل المتاح لأولويات أخرى، مثل تقديم المساعدات للدول النامية.

في عام ٢٠٢٣ الذروة السابقة التي سجلها في عام ٢٠١٩»، وقالت: «في الواقع، إن وكالة الطاقة الدولية قامت في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٤ بمراجعة توقعاتها في سيناريو سياسات الطاقة المعلنة (STEPS) للزيادة في حصة الفحم والنفط والغاز التراكمية في مزيج الطاقة في عام ٢٠٣٠ إلى ٧٥ في المائة من ٧٣ في المائة في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٣، مما يجعلها أكثر انسجاماً مع تقييم (أوبك)».

وأشارت «أوبك» إلى تقارير أخرى صادرة عن وكالة الطاقة الدولية مؤخراً عن حصة الفحم والنفط والغاز في مزيج الطاقة. ففي الأسبوع الماضي فقط، في ٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤، أطلقت وكالة الطاقة الدولية تقريرها «الطاقة المتجددة ٢٠٢٤»، والذي ذكرت فيه أن «ما يقرب من ٨٠٪ من الطلب العالمي على الطاقة سوف يتم تلبية من خلال الوقود الأحفوري» في عام ٢٠٣٠.

وفي تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٤، ذكرت وكالة الطاقة الدولية أن هذه الحصة ستكون ٧٥ في المائة في سيناريو سياسات الطاقة المعلنة. و«هذا يشكل فرقاً كبيراً».

إن عصر الكهرباء الذي تعتقد وكالة الطاقة الدولية أننا نتحرك بسرعة نحوه يواجه سلسلة من التحديات المتنوعة»، بحسب المقال. «فـ»على سبيل المثال، يتطلب التوسع الشامل في الكهرباء زيادة هائلة في الطلب على المعادن الحيوية.

ومع ذلك، كما ذكر تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٤، فإن النمو في توافر المعادن الحيوية من خط أنابيب المشاريع المعلنة -والتي يتمتع العديد منها بفترة زمنية كبيرة- من المقرر أن يكون أبطأ من النمو المتوقع في القدرة التصنيعية لعدد من المعادن الحيوية».



الدولية لمستقبل الطاقة لدينا. وبما أن عصر الفحم أصبح في الماضي، فمن الجدير بالذكر أن تقرير وكالة الطاقة الدولية، (تحديث منتصف العام للفحم العالمي على الفحم نما بنسبة ٢/٦٪ في يوليو/ تموز ٢٠٢٤) ذكر أن الطلب العالمي على الفحم ينمو بوتيرة بطيئة جداً، وهو أمر ملحوظ لكونه أعلى مستوى على الإطلاق. وعلاوة على ذلك، ذكر تقرير وكالة الطاقة الدولية، الذي نُشر في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٣، أن الفحم يظل أكبر مصدر للطاقة لتوليد الكهرباء وصناعة الصلب وإنتاج الإسمنت». وتابع «أوبك»: أن وكالة الطاقة الدولية أشارت إلى أن «عصر النفط» أصبح في الماضي، ومع ذلك، وكما جاء في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٤ «تجاوز الطلب على النفط

ما ورد في التقرير بمقال تحت عنوان «عصر الكهرباء لمتابعة ذروة الوقود الأحفوري التي تلوح في الأفق: تحليل أم خيال؟»، قائلة: إن فكرة أن نظام الطاقة يمكن «تعريفه» من خلال مصدر طاقة واحد لا يتوافق مع تحليل وكالة الطاقة الدولية، أو حتى مع واقع الطاقة اليوم، حيث يشكل الفحم والنفط والغاز معاً نحو ٨٠ في المائة من مزيج الطاقة العالمي. وأضاف: «بالإضافة إلى ذلك، فإن تقليص تاريخ الطاقة إلى سلسلة من الأحداث، مع مصادر الطاقة التي تخوض باستمرار معركة المنافسة والاستبدال، يتجاهل حقيقة مفادها أن مصادر الطاقة موجودة في علاقة متبادلة الاعتماد.

تساءلت منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" عما إذا كان «عصر الكهرباء» الذي تحدثت عنه وكالة الطاقة الدولية هو تحليل أم خيال؟ وقالت: إن «الحقيقة هي أن العالم اليوم يستهلك المزيد من النفط والفحم والغاز والكهرباء أكثر من أي وقت مضى». وكانت وكالة الطاقة الدولية أصدرت تقريرها عن آفاق الطاقة العالمية ٢٠٢٤، أشارت فيه إلى أن العالم «يتحرك بسرعة نحو عصر الكهرباء، بعد عصر الفحم والنفط»، مع التوقعات بأن يبلغ الطلب على الوقود الأحفوري ذروته بحلول نهاية العقد. وقال مديرها التنفيذي: «لقد شهدنا في تاريخ الطاقة عصر الفحم وعصر النفط، ونحن نتحرك الآن بسرعة نحو عصر الكهرباء، الذي سيحدد نظام الطاقة العالمي». وردت الأمانة العامة لـ «أوبك» على





شاعر إيراني للوقاف:

في المقاومة والثبات وعد من الله بالتححر والنصر

الوقاف / خاص
أصغر علي كرمي

الشر والظلام. وفي هذا السياق، أكد أحد شعراء إيران الكبار، في حديث مع مراسل «الوقاف»، أن المعركة بين الخير والشر لا تزال مستمرة في العالم. وقال سعيد بيابانكي: إنه حتى لو نظرنا إلى الشاهنامة للفردوسي، نرى أن هناك النور والظلام يواجهان بعضهما البعض، وهناك أدب يشجع على مقاومة جبهة الحق ضد الباطل والظلام. لقد كان أدب المقاومة موجوداً دائماً؛ لكن أدب المقاومة بمعناه اليومي تم دمجه مع الأدب السياسي في العالم. وعندما تناول كبار

الشعراء العرب في فلسطين وسوريا وغيرهما من البلدان العربية القضية الفلسطينية وكتبوا قصائد عن دعم مقاومة الشعب، تشكل نوع جديد من الشعر في أجواء الحرب والجبهة والاستشهاد والحرية، وهو ما تملكه أيضاً وقد جربناه خلال الحرب تحت عنوان أدب الدفاع المقدس. وعن قصائده عن الحرب والحرية، قال عضو مجلس سياسات مهرجان فجر الشعري: بدأت القصيدة عندما كنت مرافقاً، وكان ذلك في نفس أيام الحرب والدفاع المقدس، في ذلك الوقت،

كانت أخبار الانتصارات والهزائم اليومية وقصف المدن وغيرها من الأحداث تملأ كل مكان. وأراد المجتمع أن يكتب شعراؤه عن الحرب والنصر والشهادة والشجاعة، كما بدأت بكتابة الشعر بنفس المنهج وتأثرت بالمجتمع وكتب العديد من القصائد، منها ما تم إنشاده كأناشيد ثورية والعديد منها تم نشره بشكل مكتوب. وحول أنشطته الأخرى في مجال أدب المقاومة، قال بيابانكي: لسنوات عديدة كنت مقدم «مؤتمر شعر الدفاع المقدس» وخلال سنوات

الحرب وبعد الحرب عملت في مدن مختلفة مثل أهواز وخرمشهر وبندرعباس. كما أشار بيابانكي إلى ضرورة دعم المقاومة الإسلامية في فلسطين، وقال: كل من يتعامل مع العواطف الإنسانية منخرط في المقاومة ضد الكيان الصهيوني وضد إبادة الشعب الفلسطيني، وحتى أولئك الذين يعيشون في بلدان بعيدة عن المنطقة ويبدو أنهم لا يملكون مشاعر وعواطف في هذا الصدد أيضاً وقفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني وأدانوا أفعال الصهاينة.

وفي الختام، أكد بيابانكي على أنه في قلب المقاومة والثبات وعد من الله بالتححر والنصر، ونقل طياً لهذا الشاعر الإيراني الكبير قصيدة «مزهرات الرصاص»:

حول بركة الماء في منزلنا
هناك مزهرات صنعناها بأغلفة الرصاص
لقد استشهد والدي
وقد أرسل إلينا هذه الأواني من السماء
في أحد الأعوام
خلال العيد
لم تنبت من المزهرات أي زهور
وتم قصفها
غادر والدي ذلك العام
ولم يعد إلى البيت إلا بعد مرور ثمان سنوات
وبدأت الأواني تزدهر مرة أخرى
ذهب والدي إلى الجنة
أعطى عينيه إلى السماء عاماً
وفي عام آخر قدم قدميه إلى السماء
وأخيراً ذهب بكامله إلى السماء
كان والدي بمثابة وثيقة يتم حفظها إلى الأبد في المكتب
كان والدي جبلاً من المقاومة
كان والدي قصيدة المقاومة

كل من يتعامل مع
العواطف الإنسانية
منخرط في المقاومة
ضد الكيان الصهيوني
وضد إبادة الشعب
الفلسطيني



شعر المقاومة



من قصيدة شرف عظيم

في رثاء سيد المقاومة
الشهيد حسن نصر الله

وتأمّر الطاغوت مع أذنايه
ولقتك اجتمع الطعاع حشوداً
واستنفروا أعتى السلاح تجسّساً
وقدائفاً وقنابلاً وخديداً
لكنهم حَسِبُوا فمِثْلَكَ لم يَمُتْ
لا يُقَرَّبُ الموتُ الأَكْبَدُ شَهيداً
هِيَ سِرَّةُ العَظَمَاءِ يا ابنَ مُحَمَّدٍ
أبدأ تعيشُ بها الزمانُ جديداً
رُكِبَ الشَّهَادَةِ لم يَزَلْ عَبرَ القَدَى
يَغذُو الخُلُودَ أئِمَّةً وُجُوداً
يا ابنَ الهُدَى أَطَلَقْتَ صَوْتَكَ بالهُدَى
هَيْهَاتَ تَرْضَى ذُلَّهُ وَقُعوداً
من كِبَرِلاءِ مِنَ الحَسَنِ بكِ الهدى
قد شَدَّ خَبلاً لِلإِبَاءِ شَهِيداً
وَلزِمْتَ نَهْجَ الحَقِّ مُدْرَعاً بِهِ
لم تَخْشِ الإِرْتِكَ المَعْبُوداً
أرْضَيْتَ رِزْكَ وَأَتَّبَعْتَ أولَى النُّهى
أجدادك العُزَّاءُ الأَبَاءُ الصَّيِّدَا
آلَ الرِّسُولِ هُمُ الصِّرَاطُ وَنُورُهُ
وَهُمُ الكِتَابُ مُحَمَّدٌ تَجْسِيدَا
عُمُرُ الجِهَادِ بِنَهْجِهِمُ أَفْتِنَةُ
وَرُزِقْتَ لِلنَّهْجِ السَّالِمِ بُنُودَا
وَبِحُجُوبِهِمْ وَوَلَانِهِمْ مَفْتُوحَةٌ
عُرْفُ الجَنَانِ لِمَن أَرَادَ وُروُدَا
يا صَادِقَ الوَعْدِ الأَبِيِّ لِكَ العَلا
قد كُنْتُ قَدَاً في الصِّفَاتِ حَمِيدَا
أغْنَيْتَ سَاحَاتِ الجِهَادِ شَجَاعَةً
وَأَزَادَةً وَتَجَلُّدًا وَضُمُودَا
زَيْتُ الجِهَادِ وَكُنْتُ في أَقَابِهِ
تَبَلُّلاً أَيْباً ثَابِتاً صَنِيدَا
بِالنُّبْلِ وَالحُلُقِ الكَرِيمِ وَبِالنُّقَى
كُنْتُ المِثَالِ الرَّازِعِ المَحْمُودَا
الأستاذ عبد النبي بزي

شاعر وخبير قانوني عراقي للوقاف:

فلسطين صوت الإنسان الحي

الشعر كظاهرة تنبع من أعماق نفوس الواعين والمستيقظين، يكون أحياناً كالمراة التي تعرض حال المجتمع، وإذا كان الشاعر في يده مرآة أكبر فإنها تعرض عالماً أكبر. ولهذا تحدثنا إلى الشاعر «عباس ثائر» الذي ينبض قلبه بالإنسانية وينشد قصائد لشعوب العالم المظلومين، خاصة الشعب الفلسطيني البطل.



أخبرنا عن نفسك حتى تتمكن من التعرف عليك بشكل أفضل.

ولدت قبل أن تشن أمريكا غاراتها الحربية لتقصفت العراق في ١٩٨٩/٢٥/١٢. كانت ولادتي تشبه الشعر، أن تولد في اليوم الذي ولد فيه السيد المسيح واليوم الذي يموت فيه الشاعر بدر شاكر السياب، فهذه قصيدة أيضاً. جئت تراثياً حاملاً في يدي التراث إلى إشارة إلى التراث الذي سيصير موطني أخيراً. كبريت شيئاً فشيئاً في حصار قاتل شنته أمريكا والدول الغربية على العراق، هناك انتهت طفولتي، حتى مررت بحرب أهلية بعد سقوط نظام صدام البائد الذي جنم على صدور العراقيين لثلاثين سنة كانت قاتلة، هنا انتهت مراهقتي، وبدأ شبابي يسير بطيئاً، أنهيت البكالوريوس لاصطدم بدخول تنظيم «داعش» الإرهابي إلى العراق، بعد هذه المرحلة بدأت مرحلة أخرى، ثم انتقلت في نهاية ٢٠١٨ إلى روسيا الاتحادية، أكملت هناك الماجستير في القانون، وكنت أقول دائماً: إن لا عمر لي سوى هذه الثلاث سنوات التي قضيتها في بلد تولستوي ودوستوفسكي، بعدها عدت إلى العراق لأكمل دراسة الدكتوراه في بلدي، وهكذا ما زالت

الفلسطينيون أقوياء
وإن ظلّموا وسلبت
حقوقهم وهجروا عن
ديارهم وبيتهم الوطن



والقضية الفلسطينية؟

القضية الفلسطينية ليست قضية محلية أو قضية قومية ولا حتى دينية، إنما هي قضية إنسانية كبرى، ومن المسؤولية الأخلاقية والإنسانية ينبغي أن يصطف المرء إلى جانب أخيه المظلوم، وإن كان المظلوم قوياً، والفلسطينيون أقوياء وإن ظلموا وسلبت حقوقهم وهجروا عن ديارهم وبيتهم الوطن، هناك قضايا لا ينبغي أن تضرب بها عرض الحائط وتغض الطرف عنها بدافع الحياء، إذا ما كنت تملك قلباً إنسانياً ينبغي أن تصرخ بلاء كثيرة تشبه لادات الامام الحسين عليه السلام، فلسطين قضية العياري والشرفاء، دائماً أقول: من لا فلسطين له لا شرف له. فلسطين صوت الإنسان الحي الذي يرفض الخنوع والذل، ولماذا وقفت إيران وهي دولة غير عربية مع فلسطين العربية بينما أنكرتها دول عربية تدعي الشرف؟ ولماذا أيدت فلسطين دولة نيكاراغوا وهي دولة غير عربية ودولة غير مسلمة؟ المسألة تتعلق بمساندة المظلوم ورفض الكيان الغاصب أكثر من تعلقها بالعرق أو الدين أو اللغة. الشاعر الحقيقي، بل الإنسان الشريف هو من يصطف إلى جانب القضايا الكبرى.

ما هو تقييمك للأدب الفلسطيني المعاصر ودور الشعراء في الصحوة الوطنية؟

أحياناً ليس بإمكان الشعر أن يقدم شيئاً إزاء ما يُراق من دماء، سوى أن يقول ما يجب قوله؛ لكن لا فائدة من الشعر أمام هذا الموت الوحشي،

ينبغي أن يوضع حل لهذه التغول الإرهابي الصهيوني. وقد واكب بعض من الشعراء أحداث فلسطين ولبنان وبعض كثير غضن الطرف عن قتل الأبرياء في فلسطين ولبنان لأنهم يخشون أن يفقدوا الجوائز. هناك شعراء فلسطينيون يكتب بشكل جيد ورائع وحديث هم من نسل محمود درويش الشعري!

نظراً لدراستك في مجال القانون أرجو أن تتحدث لنا عن شرعية المقاومة وحضور القوات المسلحة لدعم المقاومة في فلسطين.

نصت الكثير من الإتفاقيات الدولية، منها ما نصّ عليه القانون الدولي الانساني والذي كان أساس تشريعه هو حماية الانسان وحفظه أثناء الحروب أو النزعات المسلحة الدولية وغير الدولية، كما أن شرعية المقاومة هي محفوظة قانوناً أيضاً، إذ أن الدفاع عن الأرض ودره الانتهاكات العسكرية. وردت في كثير من نصوص الإتفاقيات يؤكد القانون الدولي أن المقاومة بكافة تحت الاحتلال، ومنها ما جاء في القرار رقم ٣١٠٣ لسنة ١٩٧٣ بشأن المبادئ المتعلقة بالمركز القانوني للمقاتلين الذين يكافحون ضد السيطرة الاستعمارية والاحتلال الأجنبي والنظم العنصرية، لا بإضفاء المشروعية على عملهم فحسب، وإنما يشمل هؤلاء المقاتلين أيضاً بقواعد القانون الدولي المعمول به في النزاعات المسلحة مثل إتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بجرحى

الحرب وأسراهم وحماية المدنيين. وقد نص هذا القرار على أن نضال الشعوب في سبيل حقها في تقرير المصير والاستقلال هو نضال شرعي يتفق تماماً مع مبادئ القانون الدولي، وأن أية محاولة لقمع الكفاح المسلح هي مخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولإعلان مبادئ القانون الدولي وللإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأن المحاربين المناضلين الذين يقعون في الأسر يجب أن يعاملوا كأسرى حرب وفق أحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بأسرى الحرب.

حزباً أن نسلم منك قصيدة:

أنشد لكم قصيدة جديدة لم أنشرها في صحيفة حتى الآن وهي تتحدث عن غربة الانسان المختلف:

«غربة»
يولد الغريب عتد العتبة
كأنه فراغ؛ دائماً كان الفراغ ختام الأوباب.
يولد وعلى جسده بقايا غياب،
يوم تتوحم امرأة عناقاً أخيراً.
يولد الغريب وعلى قدميه دلائل الطريق،
يولد عارفاً بخطو الريح كأن الطريق واحد من ولده!
يولد الغريب لحظاً بين أهله،
أصوات المودعين من صوته تنط.
وحش الحظائير من صوته تنط.
أصوات الحفائير من صوته تنط.
ما أثقل الحفائير
حين يولد الغريب
بيدين رخوتين.

في النزاعات الحالية. فعلى الرغم من محاولة تجنب إرسال أسلحة قادرة على ضرب أهداف «عميقة» في روسيا، أعلن أولاف شولتس أنه سيرسل حزمة مساعدات عسكرية جديدة إلى كييف بقيمة ١,٤ مليار يورو. ووعد شولتس ببذل كل ما في وسعه لضمان استمرار ألمانيا كأكبر داعم للكيان الصهيوني في أوروبا، مرسلاً كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات والأموال إلى القوات المسلحة في كييف.

وقال: «ألمانيا هي أقوى داعم عسكري لأوكرانيا في أوروبا. وستظل كذلك. يمكنني أن أؤكد لكم ذلك».

وفي السياق نفسه، وعد شولتس في ١٠ أكتوبر بإرسال المزيد من الأسلحة إلى الكيان الصهيوني. وقال إن أي شائعات حول انخفاض المساعدات الألمانية للكيان الصهيوني كاذبة، مؤكداً أن البلاد ستواصل توسيع التعاون العسكري مع الكيان.

وقال مؤخرًا: «(على الرغم من الشائعات والضغوط) لم نقرر عدم توريد الأسلحة للكيان. لقد وردنا أسلحة وسنواصل توريد الأسلحة. (اتخذت الحكومة الألمانية قرارات) تضمن أيضًا وجود المزيد من عمليات التسليم قريبًا».

في الواقع، بدأت تظهر تدريجيًا تقارير عن انخفاض المساعدات العسكرية الألمانية للدول الشريكة.

وتستند هذه التقييمات إلى عاملين: من ناحية، الضغط الشعبي ضد حكومة شولتس الهشّة، التي تثبت أنها ضعيفة وغير شعبية؛ ومن ناحية أخرى، هناك ظروف القدرة الإنتاجية لألمانيا نفسها، والتي تتراجع يوميًا بعد يوم بسبب الصعوبات الاقتصادية والطاقة.

في الواقع، من الصعب جدًا على برلين أن تستمر في كونها موردًا رئيسيًا للتكنولوجيا العسكرية للدول المتحالفة مع الغرب على المدى الطويل ببساطة لأن الشعب الألماني لا يريد ذلك ولأن الوضع الاجتماعي في البلاد لا يسمح بمثل هذه النفقات.

إن إصرار شولتس على الحفاظ على التورط الألماني في النزاعات الحالية سيؤدي فقط إلى توسيع أزمة شرعية حكومته. وستصبح الاحتجاجات قريبًا أكثر تواترًا وربما أكثر توترًا، حيث يحتاج الشعب الألماني إلى إظهار استيائه من الوضع الحالي. يمكن القول إن شولتس يرتكب «انتحارًا» سياسيًا حقيقيًا من خلال إعطاء الأولوية لدعم أوكرانيا والكيان الصهيوني على حساب شعبيته بين مواطني البلاد.



في ظل دعمها لأوكرانيا والكيان الصهيوني

استياء الشعب الألماني من سياسة شولتس

كان المتظاهرون يحتجون أيضًا ضد تورط ألمانيا في نزاعات أخرى حول العالم، مثل اعتداءات و حروب الكيان الصهيوني في الشرق الأوسط. فقد دعمت الدول الغربية زيلينسكي ومؤيديه لتوريد أسلحة قادرة على الوصول إلى أهداف «عميقة» في الأراضي غير المتنازع عليها للاتحاد الروسي. وقد حافظت حكومة أولاف شولتس على موقف ثابت بعدم الترخيص باستخدام أي أسلحة بعيدة المدى، لكن الضغط من اللوبي المؤيد للحرب قوي لدرجة أن العديد من المواطنين الألمان يخشون أن تستسلم الحكومة في النهاية - لهذا السبب، يخرج الناس إلى الشوارع لإظهار موقفهم بوضوح، مما يخلق نوعًا من «اللوبي المضاد» ضد المجموعات المؤيدة للحرب.

شولتس يغازم بشعبيته

يأتي رد فعل نشطاء السلام بسبب وعد ألمانيا مؤخرًا بمزيد من التورط

جديدة من الاحتجاجات في ألمانيا، حيث أصبح الدعم الشعبي للبرامج العسكرية للاتحاد الأوروبي غير مستقر بشكل حقيقي. وهذا يعرض شرعية الحكومات الأوروبية للخطر، خاصة في دول مثل ألمانيا، حيث لم يعد مواطنوها يرون قادتهم كممثلين حقيقيين للمصالح الوطنية.

جديدة من الاحتجاجات في ألمانيا، حيث أصبح الدعم الشعبي للبرامج العسكرية للاتحاد الأوروبي غير مستقر بشكل حقيقي. وهذا يعرض شرعية الحكومات الأوروبية للخطر، خاصة في دول مثل ألمانيا، حيث لم يعد مواطنوها يرون قادتهم كممثلين حقيقيين للمصالح الوطنية.

إدانة توريد الأسلحة لأوكرانيا

في الأيام الأخيرة، خرج الآلاف إلى شوارع برلين ومدن ألمانية كبرى أخرى للتعبير عن معارضتهم للدعم العسكري الذي تقدمه البلاد لكييف. وقد ألقى المتظاهرون، المنتمون إلى مجموعات سياسية وحركات اجتماعية مختلفة، خطابات عامة تدين توريد الأسلحة للقوات الأوكرانية، مؤكدين أنهم غير مستعدين لإنفاق مواردهم وأسلحتهم لمساعدة كييف. كان أحد الأسباب الرئيسية

في ظل الأزمة الأوكرانية المستمرة، تشهد الساحة الأوروبية تحولات جذرية في المواقف الشعبية تجاه السياسات الحكومية. تصدر ألمانيا، إحدى أكبر القوى الاقتصادية في أوروبا، المشهد مع تصاعد الاحتجاجات ضد الدعم العسكري لأوكرانيا. هذه التطورات لا تقتصر على القضية الأوكرانية فحسب، بل تمتد لتشمل مواقف ألمانيا من النزاعات الأخرى في العالم، مما يضع الحكومة الألمانية في موقف حرج بين التزاماتها الدولية ومطالب شعبيها. يسلط هذا المقال الضوء على تفاصيل هذه الاحتجاجات، أسبابها، وتداعياتها المحتملة على المشهد السياسي الألماني والأوروبي ككل.

تسبب المساعدات الأوروبية لأوكرانيا في إثارة استياء واحتجاجات متزايدة بين عامة الناس. وقد بدأت مؤخرًا موجة

بالإضافة إلى القضية الأوكرانية، كان المتظاهرون يحتجون أيضًا ضد تورط ألمانيا في نزاعات أخرى حول العالم، مثل اعتداءات وحروب الكيان الصهيوني في الشرق الأوسط.

بريطانيا.. تفاقم أزمة العبودية الحديثة



على تراكم قضايا العبودية الحديثة لإعطاء الضحايا الوضوح وراحة البال التي يحتاجون إليها للمضي قدمًا في حياتهم. وأشارت فيليبس، التي عملت عن كتيب مع ضحايا العبودية الحديثة قبل انتخابها كعضو في البرلمان في عام ٢٠١٥، إلى أن الحكومة المحافظة الأخيرة سمحت بتراكم القضايا. وقالت: «في السنوات الخمس الماضية، لم تهتم الحكومة الأخيرة

كضحايا للعبودية الحديثة. وتكشف الأرقام حجم المشكلة في المملكة المتحدة، حيث يُقدَّر عدد ضحايا العبودية الحديثة بنحو ١٣٠ ألف ضحية، يعملون في عدة قطاعات بما في ذلك الزراعة والدعارة والرعاية. وقد تعرض معظمهم لإساءات جنسية وجسدية واقتصادية مؤلمة لكنهم يواجهون تأخيرات طويلة في تأكيد وضعهم من خلال آلية الإحالة الوطنية (NRM).

تواجه المملكة المتحدة تحديًا كبيرًا في مكافحة ظاهرة العبودية الحديثة، التي تعد واحدة من أخطر التهديدات للحقوق الإنسانية في العصر الحالي. وفي خطوة جديدة تعكس جدية الحكومة البريطانية في التعامل مع هذه المشكلة المتفاقمة، أعلنت وزارة الداخلية عن خطة طموحة لمعالجة الآلاف من حالات العبودية المتراكمة. قامت وزارة الداخلية البريطانية بتوظيف ٢٠٠ شخص لتصفية تراكم بلغ ٢٣,٣٠٠ حالة من العبودية الحديثة التي خلفتها الحكومة السابقة، وفقًا لما صرح به وزير الأمن، جيس فيليبس، لصحيفة الغارديان «The Guardian».

وقالت فيليبس، إن الوزارة تخطط لإنهاء حالة عدم اليقين الطويلة والمعاناة التي يعيشها الناجون من خلال إنهاء الملفات خلال عامين. يأتي ذلك بعد تقارير تفيد بأن بعض الناجين من الاتجار بالبشر كانوا ينتظرون سنوات ليتم تعريفهم

أخبار قصيرة



طالبان: السنوار من أعظم المناضلين في التاريخ

صرّح «أنس حقاني»، أحد كبار قادة حركة طالبان، في تصريحات حديثة له، بأن يحيى السنوار، القائد السياسي لحركة حماس، يُعدُّ من أعظم المناضلين في التاريخ. وأضاف حقاني، عبر منصة «إكس»، أن حياته وموته كليهما يحملان أهمية خاصة. وأكد قائلاً: «سترسم خطوط دماء السنوار المعنى الحقيقي للحياة وخريطة الحرية لأجيال عديدة قادمة».

وكان «خليل الحية»، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد أكد في وقت سابق خبر استشهاد «يحيى السنوار»، رئيس المكتب السياسي للحركة.



سيناتور أميركي يتهم بايدن بالتقاعس في الملف الأوكراني

وجه السيناتور روجر ويكر انتقادات حادة لإدارة الرئيس بايدن، متهمًا إياها بالتقاعس في معالجة الملف الأوكراني. وأعرب السيناتور الجمهوري، في تغريدة على منصة «إكس»، عن استيائه من الأداء الحكومي خلال الربع الأخير. وشدد ويكر على أن نطاق الإدارة الحالية في اتخاذ خطوات فعالة تجاه الأزمة الأوكرانية سلبني بظلاله على الإدارة المقبلة. غير أنه استذكر قائلاً إن الفترة المتبقية من ولاية بايدن، والتي تقدر بنحو ٩٠ يومًا، قد تكون كافية لإحداث تغيير جوهري إذا ماتم استثمارها بالشكل الأمثل.



اتفاق بين حركة الإنصاف وجمعية علماء الإسلام لتعديل الدستور الباكستاني

توصلت حركة الإنصاف وجمعية علماء الإسلام - المنتميتان إلى جناحي المعارضة والأغلبية في المجلس الوطني الباكستاني - إلى اتفاق حول إعداد وصياغة مسودة مشتركة لتعديل الدستور. وأعلن جوهر علي خان، رئيس حزب حركة الإنصاف، هذا الخبر قائلاً: «بعد محادثات طويلة مع المولوي فضل الرحمن (رئيس جمعية علماء الإسلام)، توصلنا إلى اتفاق بشأن مسودة تعديل الدستور».

وأضاف: «إن أي تعاون من جانبنا مع الحكومة المركزية (الباكستانية) للموافقة على التعديل في المجلس الوطني يعتمد على لقاءنا مع عمران خان في السجن، إذ إننا لن نوافق على تعديل الدستور ما لم يصادق خان على هذا التعديل.»

تقرير صدر الأسبوع الماضي من أن ثلاث قوانين هجرة حديثة أصدرتها الحكومة السابقة قيدت دعم الضحايا الذين كانوا يحصلون عليه بموجب قانون العبودية الحديثة لعام ٢٠١٥.

وأشارت اللجنة إلى أن وزارة الداخلية قد تحرم الأفراد من الحماية إذا اعتبرتهم «تهديدًا للنظام العام» أو ظنوا أنهم طلبوا الدعم «بنوايا سيئة»، ما يعرضهم لفقدان المساعدة القانونية. كما تم تشديد عبء الأدلة لتحديد ما إذا كان الشخص قد تم الاتجار به، رغم أن اللجنة لم تجد أدلة على استغلال النظام من قبل المهاجرين غير الشرعيين.

وفي هذا السياق، قال بيتر فيلتنشغ، من جمعية (Flex) إن الضحايا كانوا يُهددون بالترحيل إذا حاولوا رفع شكاوى بشأن معاملتهم. وأضاف أن التشريعات الجديدة، مثل قانون الجنسية والحدود، وقانون الهجرة غير الشرعية، وقانون سلامة رواندا، قد منحت المتاجرين بالبشر أدوات جديدة للضغط على الضحايا واستغلالهم.



أستاذة في اللغة العربية للوقاف:

أدب المقاومة الطريق المضيء نحو توحيد الإنسانية

الوقاف / خاص
سهامه مجلسي

وُلدت المقاومة مع الإنسان، وظلت ملازمة له منذ نشأة الخليقة، لأنه مخلوق مقاوم بطبعه وفطرته لكل ما يحسبه عنصراً يعمل ضده، إن كان هذا العنصر ينتمي إلى محيطه، وبيئته، أو كان من المجموعات الإنسانية أو الطبيعية الأخرى. وبما أن اللغة كانت ولا يزال تشكل إحدى أدوات التواصل والمواجهة؛ فإن الإنسان استخدمها كعنصر مؤثر في الدفاع عن النفس. ونجد في التاريخ شواهد عدة لتأثيرها، وقد تحولت فيما بعد إلى أدب وشعر وخطابة وغيرها. لذا من الممكن القول إن أدب المقاومة هو التعبير عن خلال اللغة التي استحوطت نصاً ومنصبة للدفاع عن الإنسان في معركته مع الآخر المعتدي، مع تعدد هذا الآخر وتنوعه وتلون صفاته. لذلك لا يخرج الموضوع عن هذا المسار التاريخي التكويني. وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوقاف حواراً مع الدكتورة والأستاذة اللبنانية الجامعية في اللغة العربية زينب صالح الطحان فيما يلي نصه:

ما هي رؤيتك لتعريف أدب المقاومة؟

لنا يتوصل النقاد بعد إلى تعريفات محددة لأدب المقاومة، وهو على شاكلة الأدب الملتزم؛ أدب صلب اهتمامه ينصب بمقاومة الشعوب للإحتلال والإستعمار ومشاريع الهيمنة على استقلالها ومنع تطورها. وهو يهتم بشكل أساسي بقضايا المجتمعات المظلومة والمستضعفة.

لذلك لا أرى داعياً لتأخير تحديد نوع هذا الأدب؛ إذ يمكن القول إنه أدب الكلمة الحقة في وجه الظلم، وكل أدب يخلو من قضية أو رؤية فلسفية فهو أدب عبثي. والمتكلم في النص - كما يقول الناقد الروسي ميخائيل باختين - هو دائماً وبدرجات مختلفة منتج للأيديولوجيا، وكلماته هي دائماً عينات أيديولوجية.

ما يعني أن رؤيته تشكل قطب الرحى في أي عمل أدبي. لذلك

من الصعب أن نجد عملاً فكرياً أو أدبياً يفتقد إلى المضمون الفكري الأيديولوجي، نازعاً عن الأدب أن يكون لعبة جمالية خالصة. ويعدوا أدب المقاومة هو الطريق المضيء نحو توحيد الإنسانية في مواجهة الظلم والعدوان.

ما هو وصفك لقوة القلم والكلمة وتأثيرهما بالمقاومة والنضال في حياة المجتمعات والشعوب؟

كل عمل أدبي لا يقل قيمة ولا أهمية ولا شجاعة عن عمل مقاوم يسهر في الليالي الباردة، ليرزع عبوة تحيل المحتل أشلاء. لأننا إذا لم نؤرخ لهذا التاريخ المجيد، نضع رقائنا ومستقبل أوطاننا وأبنائنا تحت مقصلة من يريد أن تحيا الأمة من دون تاريخ، لتبقى الحجة والشعائر أن العين لا تستطيع أن تقاوم مخز الصهاينة ومجتمع الدول الظالمة، وغيره.

كيف ترين حضور أدب المقاومة في النتاجات الأدبية المحلية في لبنان وفلسطين؟

انتقل النتاج الأدبي المقاوم إلى مرحلة جديدة مع خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، وانطلاق مرحلة المقاومة اللبنانية ضد الإحتلال الصهيوني، وبرزت أسماء جديدة ولامعة في هذا المضمار. تضاف ذلك مع انتقال الغلبة في نوع النص، من الشعر، إلى السرد الذي أسس له الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، مع توجه واضح نحو النوع الأخير، تماشياً مع التبدل الحاصل في المزاج الكتافي في العقود الأخيرة نحو السرد والرواية، مع ما يتيح السرد من حرية ملحوظة، تسمح للكاتب أن يبتلع على مسرح الأحداث برؤية شاملة لسرد الواقع أو التخيلية لموضوعه المقاوم. اليوم، في اللحظة الراهنة، يخطو الأدب المقاوم باتجاه الإبداع، بعدما كان يشوبه الكثير من اللغة

المباشرة والتوصيف التوثيقي بعيداً عن الجمالية الفنية. فقد كان التدريس للشخصية المقاومة يفوق الواقع ويقترّب من الأسطورة التي تخلت عنها الآداب العالمية كلها. فقد بقي الأدب المقاوم، في لبنان تحديداً، في حدوده البيئية الاجتماعية والثقافية الخاصة جداً، في بقع جغرافية محدودة من لبنان. لكن بدأتنا نشهد أن هذه الأعمال قد بدأت تتميز بالقفز فوق تقديس الشخصية المقاومة في النص وإحاطتها بهالة أسطورية، كما قال أدونيس عن النصوص التي كتبت في مراحل سابقة، بأنها كانت مُشعبة بروح المبالغة، وانتقلت بها نحو الواقعية، حيث تُرعت عن الشخصية صفة الأسطورة والغلو، وتحولت معها إلى إنسان عادي يحب ويكره، ويخطئ ويصيب، وينجح ويفشل، ويخاف ويُقَدِّم، ويحزن ويفرح. في هذا السياق؛ للأدب الفلسطيني

انتقل النتاج الأدبي المقاوم إلى مرحلة جديدة مع خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان. وانطلاق مرحلة المقاومة اللبنانية ضد الإحتلال الصهيوني، وبرزت أسماء جديدة ولامعة في هذا المضمار

البلدان العربية، بالأخص الدول التي يتكوّن منها محور أو جبهة المقاومة العسكرية ضد العدو الصهيوني. ولكن يمكن الحديث عن الأدب المسرحي، والذي ما يزال خجولاً ووليداً لم يحظ بعد بكتّاب مبدعين مثلما هو الحال في القصة والرواية والشعر، مع لحاظ تواضع هذا الإبداع، والذي - كما قلنا أعلاه - هو يسير باتجاه أكثر تطوراً.

كيف نفسر أدب المقاومة الفلسطيني بقوّته واستمراره وعدم تأثره بالمستجدات السياسية؟

إن كان المقصود بالمستجدات السياسية هو الحرب الإعلامية والحراك السياسي ضد وجود المقاومة في فلسطين، وحتى لبنان، فالأمر القاطع فيه أنه لا تأثير حتماً.. فإذا كان النتاج الأدبي المقاوم سيتأثر بهذا الحراك المعادي ما كنّا نقرأ أي أدب مقاوم، لا في فلسطين ولا في لبنان. لذلك؛ هو مسار أدبي مستمر ما دامت المقاومة العسكرية مستمرة وما دام الإحتلال والاستعمار جاثماً على بلادنا.. إنّما سنشهد ديمومة لهذا الأدب، حتى لو زال الإحتلال؛ لأنّ هناك مئات القصص والأحداث التي تتطلب أجيالاً من الأدباء والكتّاب كي يرووها.

كيف يمكن دعم الأدب المقاوم لنشر ثقافة المقاومة؟

في الحقيقة؛ هذا أمر مهم للغاية. نلاحظ كيف تجهد الشعوب الأخرى لنشر ثقافتها وأدبها في المحافل العالمية، وتعرّف بقية الشعوب تاريخها ومجدها؛ بينما نحن يعوزنا الكثير لنقوم بهذا الجهد. وهو جهد كبير.

أولاً - يجب توقيف دور النشر عن «سرقة» الكاتب والأديب؛ ففي عالمنا العربي الكاتب من يدفع لدار النشر كي تنشر له نتاجه الأدبي، ويحصل على نسب ضئيل من نسبة المبيع، في حين تجد في دول العالم، والغربي خصوصاً، هي من تدفع للكاتب وتروّج له نتاجه في مختلف وسائل الإعلام وبشئ الأساليب.

ثانياً - ليس هناك من اهتمام وازاري رسمي لدينا بالنتاج الأدبي ورفع مقامه في الثقافة المجتمعية عموماً؛ خصوصاً أننا نعاني حرباً ثقافية وإعلامية ضد ثقافة المقاومة، وكيف بالأدب؟

ثالثاً - لا تكفي المهرجانات ومحافل المسابقات التي تجري في القصة والرواية للأدب المقاوم؛ فيجب أن تستيع بحملة دائمة من الأنشطة في مختلف البلدان كي نتمكن من نشر أدبنا المقاوم. وحتى هذه المهرجانات والمسابقات في الحقيقة؛ هي أيضاً ما تزال قاصرة عن أن تشمل البلدان العربية كلها، فهي محصورة في بلدان جداً محدّدة؛ وهذا يبيط من عزيمة الأديب في نشر نتاجه، ولا يشجع على نشر النتاج الأدبي المقاوم.

المقاوم السيق الإبداعي منذ زمن طويل؛ والذي افتتحة الشهيد الروائي غسان كنفاني، واستمر مع الأجيال اللاحقة؛ وما يزال أمام النتاج الأدبي المقاوم في لبنان شوطاً طويلاً حتى يصل إلى مستوى نظيره الفلسطيني؛ وهذه كلمة حق تقال. فقد طغت على النتاج الأدبي اللبناني النزعة اليسارية- الاشتراكية الواقعية، والتي طغت فيها روح الانكسار والهزيمة التي مُني بها العرب طوال عقود من بداية الصراع ضد العدو الصهيوني؛ وما تزال هذه الروح - مع الأسف- الطاغية في هذا النتاج الأدبي وحتى العربي.

أذكر أنّي تساءلت مع الشاعر العربي الكبير محمد علي شمس الدين السوّال الآتي: لماذا يسيل الحبر أنهاراً، في أيام الهزيمة، والنكسات والنكبات؟ وتبدأ حفلات جلد الذات والعيويل والنحيب؟ وفي أيام الانتصارات - وهي نادرة في تاريخنا المعاصر - تعود الأقلام إلى أعغامها؟ لماذا لم يكتب محمود درويش الشاعر الفلسطيني الكبير قبل رحيله عن المقاومة التي كانت تحقق الانتصارات في غزة وفي لبنان؟ لماذا تسكت أقلام المبدعين الروائيين العرب عن تمجيد الانتصارات العربية الأولى في لبنان؛ مثلما يرسخون في وجدان الأجيال روح الهزائم العربية السابقة؟ هل لأننا تعودنا على الانكسارات والخيبات؟ أم أننا ما زلنا غير مؤهلين لانتصارات بهذا الحجم؟ انتصارات راقية، نظيفة، تشع إنسانية ورحمة وغبوة. لعلّ السبب قد يكون بأن الشعوب العربية والنخب والمثقفين والعاملين بالشأن الثقافي والسياسي، لنا نستطيع بعد أن نهضم حدثاً بحجم الأيدي التي امتدت من زنازين معتقل الخيام، لملقاة الرجال الذين حُزروا، ليس المعتقل وحسب؛ بل حُزروا العقل العربي والوطن والأمة من مفاهيم الهزيمة والضعف والإستسلام، والتي ظلت راسخة في عقول الروائيين والشعراء العرب..

ما تقدمه أعمال الأدب المقاوم اللبناني، على تواضعها، يأتي في سياق حفظ هذه الإنجازات والانتصارات من غبار الزمن، ومن الحبر الملوّث الذي قد يستوطن أوراق الزيف والخداع والتهوّن، فيصبح السيد عباس الموسوي والسيد هادي نصرالله وسناء محيدلي ولولا وعلي عبود وخالد علوان وآلاف الشهداء، قطاع طرق ومقامرين؛ مثلما وعي جيلنا على تاريخ بصور لنا الناثر العاملي أدهم خنجر أنه من قطاع الطرق..

في مجال الكتابة هل تخلّفت القصة والرواية والشعر عن المقاومة؟

لا؛ القصة والشعر والرواية، في مجال الأدب المقاوم، لم تتراجع أبداً؛ بل تشهد زخماً كبيراً في تبني أيديولوجية المقاوم فعلاً وثقافة. وهي أعمال تتقدم بوتيرة أعلى في العقد الأخير، خصوصاً بعد تبلور الأفق للعام لثقافة المقاومة في عدد لا يستهان به في

قرارات دولية تحفظ فيه بعض ماء الوجه.

حتى الآن يبدو أن إندفاعه تنتباهه الجونونية في حربه الوحشية لا حدود لها كما أنه لا أفق لها، في ظل استعادة توازن ميزان القوى، بل وحتى تغليب قوة الردع التي أثبتت المقاومة صلابه منقطعة النظير فيها على خط التماس في الحدود الجنوبية مديقة قوات العدو بأسها، وبالتالي فإرضاء عليه إعادة النظر والعد للعدشة قبل التفكير مجدداً بإجتياح بري بدأ مستحياً حتى لو جعل الجنوب أرضاً محروقة..

يبدو الأميركي في لحظات من فقدان الوزن وهو في الوقت المستطع على مرى أسابيع من حسم معركة الانتخابات الرئاسية... يرى أفضل الحلول في المناورة واللعب بالوقت الضائع،

القوى التي تشكل محور المقاومة، وعلى رأسها إيران ومن خلفها روسيا والصين، لا تسمح بذلك. خصوصاً وأن هاتين الدولتين المتضرتين حتماً من احتمال قوي ليس بتقليص نفوذهما، وإنما المسن بمصالحهما الاقتصادية والإستراتيجية، وتجربة الروس مع أوكرانيا ما تزال حاضرة للعيان. إذن، هل تكفي أميركا بدعم الكيان الصهيوني في حرب لا أفق لها، لتطويع حزب الله حسب زعمها ورسم سيناريو لنهاية حرب تنتهي بإعلان نصر ولو باهت بعدما عجزت عن تحقيق مجمل أهداف هذه الحرب توصل إلى إستصدار

المحافل الدولية لتسهيل وتمير مخطط العدو في محاولة النيل من حزب الله بعد إستهداف قياداته.. وإنما النقاش والتكهنات حول المدى الزمني والحيوي الذي قد يشكل خطأ أحمر يرسمه الأميركي أمام الهجوم الصهيوني العدواني على الأراضي اللبنانية.. فهل يرى الأميركي الوقت متاحاً فعلاً لتنفيذ مخططه القديم المتجدد لشرق أوسط جديد؟ تكون له فيه اليد الطولى ويتوج فيه تنتباهه نفسه أحد ملوك إسرائيل الكبرى على «مملكة الحلم»؟ وهذا ما يدفع للرج بالمنطقة في أتون حرب كبرى، حيث أن واقع

العدو وآلياته.. أو على مستوى إدخال منظومات جديدة من الصواريخ والمسيرات التي بدأت تطال عمق الكيان وأخرها مسيرة «العشاء الأخير» التي استهدفت وحدة اغوز في مقر لواء غولاني جنوبي حيفا وسقوط العشرات من الجنود بين قتيل وجريح، وكذلك المسيرات التي دكت عقر دار العدو في تل أبيب.. في ظل هذه الأجواء، يدور النقاش على حقيقة الموقف الأميركي ليس من ناحية الدعم المطلق للكيان بكافة أنواع الأسلحة، وحشد الطاقات الاستخباراتية وعسكرة البحار والأجواء، والضغط في

الوقاف / خاص
أحمد فخر الدين

مع تسارع المؤشرات نحو حرب مفتوحة، بعد انتقال القيادة العسكرية الصهيونية للرج بأربع فرق لها في شمال فلسطين المحتلة وبدء المواجهات مع قوات المقاومة وما رافق ذلك من غارات وحشية طالت مجمل الأراضي اللبنانية.. وبعد استعادة المقاومة زمام المبادرة سواء على مساحة الحدود البرية مع الكيان والمواجهات البيطولية وإيقاع الخسائر الفادحة في جنود

فلا يتردد أن يوجي للفرنسي بقيادة مبادرة التفاوض حول حل سياسي يسمح لتنتباهه بالنزول عن الشجرة وإن كان مصاباً برضوض الحرب.. وبالتالي فإن الأميركي هذا بقي نفسه من حرب مفتوحة لا يعلم أفقها إلا الله، في الوقت الذي يستمر في دعمه اللوجستي المادي والمعنوي للعدو.





٢١ امرأة وأكثر من ٨٥ مصاباً. وفي هذا السياق، قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة إن «جيش الاحتلال يواصل حرب إبادة واستئصال واضحة المعالم في مخيم جباليا بمحافظة شمال قطاع غزة، حيث ارتكب مذبحه جديدة راح ضحيتها حتى الآن ٣٣ شهيداً بينهم ٢١ امرأة والعدد قد يصل إلى ٥٠ شهيداً بسبب وجود العديد من الشهداء تحت الأنقاض وتحت البنايات التي قصفتها الاحتلال فوق رؤوس ساكنيها المدنيين، وكذلك أوقعت المذبحة أكثر من ٨٥ مصاباً بينها إصابات خطيرة».

من جهتها، قالت حركة حماس إن «قطع الاحتلال الاتصالات والآنترنت عن محافظة شمال غزة جريمة تستهفك عزل شعبنا وتهجيرهم ومنع نقل حقيقته إرهاب جيشه للعالم».

وحذرت الحركة من خطورة وتداعيات منع الأطقم الطبية والدفاع المدني من الوصول للمصابين، ممّا ينذر بارتفاع أعداد الشهداء.

إلى ذلك، أعلن مستشفى العودة عن وقوع إصابات في الطواقم الطبية إثر قصف مدفعي «إسرائيلي» استهدف الطوابق العلوية للمستشفى في جباليا شمالي قطاع غزة.

عمليات نوعية للمقاومة في غزة

ميدانياً كشف مصدر ميداني في شمال قطاع غزة عن تفاصيل «الحدث الأمني الصعب» الذي أشارت إليه وسائل إعلام صهيونية صباح السبت، حيث وقعت قوة صهيونية في كمين في الشمال.

وفي التفاصيل، أفاد المصدر الميداني، بأنّ الاحتلال استدعى فريقاً قتالياً من لواء «غفاتي»، حيث بدأ محاولاته لتعميق الدخول نحو مخيم جباليا.

في غضون ذلك، «وقعت قوة مشاة استطلاع خاصة للاحتلال في كمين محكم في مخيم جباليا، فيما حاول الاحتلال تخليصها وفق اشتباكات أكثر من ٣ ساعات».

كما هزعت المروحيات للإنقاذ، وتدخلت المدفعية والطيران الحربي بنيران كثيفة على محاور القتال واستهدفت عشرات المباني، بحسب ما أكد المصدر الميداني.

وعلى الرغم من القصف والحصار المتواصلين على شمال قطاع غزة منذ نحو ١٥ يوماً، تواصل المقاومة التصدي لقوات الاحتلال وإيقاع خسائر في صفوفها.

تدمير أليات الاحتلال واستهداف قوة راجلة

في غضون ذلك أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أنّ مقاتليها تمكّنوا من تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية راجلة، واشتبكوا معها بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح قرب محطة سراج غرب معسكر جباليا، شمالي قطاع غزة.

وفي بيان آخر، أعلنت كتائب القسام أنّها استهدفت جرافة «D9» عسكرية بقذيفة «تاندم»، وكذلك، فجّرت عبوة «شواظ» بديابة «ميركافا» أثناء سحبها للجرافة المستهدفة قرب محطة سراج غرب معسكر جباليا، شمالي قطاع غزة.

كما أعلنت سرايا القدس، أنّها اشتبكت مع قوة صهيونية راجلة، خلال اشتباك من النقطة صفر في منطقة «أبو شرار»، وسط مخيم جباليا، شمالي القطاع.

منظمة التحرير الفلسطينية تنعى الشهيد السنوار

من جهة أخرى نعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشهيد القائد الكبير يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

من جانبها، نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، الشهيد يحيى السنوار وقالت في بيان، إنّ «سياسة القتل والإرهاب التي تنتهجها حكومة الاحتلال لن تجدي نفعاً في كسر إرادة شعبنا لنيل حقوقه الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال».



دفاعات العدو تفشل في اعتراض الميسيرات

المقاومة الإسلامية تدك القواعد الصهيونية.. وإستهداف موقع للعدو في الجولان المحتل

أكد مكتب رئيس عصاية الاحتلال الصهيوني أن ميسيرة انفجرت في قيسارية، صباح السبت، استهدفت منزل بنيامين نتنياهو، زاعماً إلى أنه وزوجته «لم يكونا موجودين في المكان»، في حين اعترف جيش الاحتلال بأنّ الدفاعات الجوية فشلت في التصدي للميسيرة. وقد أفادت صحيفة «يديوت آخرونوت» الصهيونية بتعزيز حالة التأهب حول كل قادة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة عقب استهداف منزل نتنياهو بميسيرة. ووفقاً للمرحلة الجديدة التي بدأتها المقاومة الإسلامية في لبنان ضد العدوان الصهيوني، رفع حزب الله، من وتيرة نيرانه في اتجاه مستوطنات الاحتلال الصهيوني شمالي فلسطين المحتلة، منذ ساعات الصباح الأولى من يوم السبت، حيث رصد الإعلام الصهيوني إطلاق نحو ١١٥ صاروخاً، نحو الشمال. في غضون ذلك دوت انفجارات صباح السبت في حيفا والكرمل وقيساريا ومدن محتلة أخرى، مما أدى لسقوط إصابات، في هجوم واسع تشنه المقاومة الإسلامية بالصواريخ والميسيرات. المقاومة الإسلامية في العراق، بدورها أعلنت عن استهداف هدف حيوي في الجولان السوري المحتل عبر الطيران المسيّر، وهي العملية الثانية لها السبت، إذ طالت هدفاً عسكرياً في شمالي فلسطين المحتلة. كما استهدفت القوات المسلحة اليمنية سفينة «MEGALOPOLIS» في البحر العربي، بعدد من الطائرات المسيّرة، وأكدت تحقيق أهدافها من العملية.

ليل الجمعة ومستمر حتى الساعة».

غارة صهيونية تستهدف سيارة في جونية

بالتزامن أفادت وسائل إعلام بأنّ طائرات الاحتلال الصهيوني شنت، السبت، غارة استهدفت سيارة في منطقة جونية، شمال بيروت. واستهدفت طائرات الاحتلال أيضاً بلدة الخضر في البقاع الشمالي وقرية المشرفة الحدودية مع سوريا، شمال قضاء الهرمل.

وذكرت وسائل الإعلام أن غارة من ميسيرة صهيونية استهدفت فجرأ شقة سكنية في منطقة شتورا في البقاع الأوسط.

وفي جنوب لبنان، أفادت مصادر محلية بأنّ الاحتلال شنت، السبت، غارة استهدفت بلدة عديسة.

ويعد منتصف جرافة «D9» عسكرية في الاحتلال غارة استهدفت بلدة الخراب قضاء صيدا. يذكر أن حصيلة العدوان الصهيوني على لبنان ارتفعت إلى ٢٣٦٧ شهيداً وأكثر من ١١ ألف جريح.

استهداف موقع صهيوني في الجولان السوري المحتل

في غضون ذلك أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، أنّها استهدفت صباح السبت، هدفاً حيوياً في الجولان السوري المحتل بواسطة الطيران المسيّر.

وشددت المقاومة العراقية في بيان على أنها مستمرة في عملياتها ل «دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة».

وهذه هي العملية الثانية للمقاومة الإسلامية في العراق، السبت، ضد أهداف للاحتلال الإسرائيلي.

فقد أعلنت في وقت سابق مهاجمة هدف عسكري في شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة بواسطة الطيران المسيّر، ونشرت مشاهد لإطلاق الطائرات المسيّرة باتجاه الهدف.

الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على اعتداءات الاحتلال على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الأمنة.

إطلاق نار لا يتوقف

في غضون ذلك، أشارت وسائل إعلام صهيونية إلى ١٣ إصابة من جراء سقوط صواريخ في الجليل الغربي و«الكريوت».

وقدّرت «القناة ١٢» الصهيونية إطلاق نحو ٢٠ صاروخاً نحو «الكريوت» في الصلابة الأخيرة من لبنان، فيما أشار مستشفى «رمباب» في حيفا إلى وصول إصابتين من جراء الصواريخ في المنطقة.

كما سقط عدد من الصواريخ في «شلومي» بالجليل الغربي، في حين أفاد الجنود الاحتلال في مستعمرة «شلومي» بصليبة صاروخية كبيرة. واستهدفت المقاومة أيضاً تجمعاً لجنود الاحتلال في مستعمرة «شلومي» بصليبة صاروخية كبيرة.

وفي نفس التوقيت، استهدف الجهاديون تجمعاً لجنود الاحتلال في مستعمرة «البصة» بصليبة صاروخية كبيرة. وعند الساعة الـ ١١:١٠ صباحاً، استهدفت المقاومة مستعمرة «كريات شمونة» بصليبة صاروخية، وتجمعاً لجنود الاحتلال في موقع المرح بصليبة صاروخية.

بعد ذلك، استهدفت المقاومة، عند الساعة الـ ١٢:١٠ ظهرًا، تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في مستعمرة «زرعيت» بصليبة صاروخية، ثم استهدفت، عند الساعة الـ ١:٠٠ ظهرًا، دبابة «ميركافا» في نفس المستعمرة، بصاروخ موجه، ما أدى إلى احتراقها وإيقاع طاقمها بين قتيل وجريح.

وكان مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في «جل الدبر» شمالي شرق مستعمرة «أفيقيم» بصليبة صاروخية. ويأتي ذلك دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته

حزب الله يدك القاعدة العسكرية في «ناشر»

وفي إطار سلسلة عمليات «خير»، ورداً على استهداف المدنيين والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني، وبنداء لبيك يا نصر الله، استهدفت المقاومة الإسلامية السبت، القاعدة العسكرية في ناشر شرقي حيفا بصليبة صاروخية نوعية كبيرة. وأكدت المقاومة في بيانها أنّها «ستظل حاضرة وجاهزة للدفاع عن لبنان وشعبه الأبي المظلوم»، و«لن نتوان عن القيام بواجبها لردع العدو عن غطرسته وظلمه».

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية صباح السبت، «الكريوت» شمالي مدينة حيفا بصليبة صاروخية كبيرة. واستهدفت المقاومة أيضاً تجمعاً لجنود الاحتلال في مستعمرة «شلومي» بصليبة صاروخية كبيرة. وفي نفس التوقيت، استهدف الجهاديون تجمعاً لجنود الاحتلال في مستعمرة «البصة» بصليبة صاروخية كبيرة.

عند الساعة الـ ١١:١٠ صباحاً، استهدفت المقاومة مستعمرة «كريات شمونة» بصليبة صاروخية، وتجمعاً لجنود الاحتلال في موقع المرح بصليبة صاروخية.

بعد ذلك، استهدفت المقاومة، عند الساعة الـ ١٢:١٠ ظهرًا، تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في مستعمرة «زرعيت» بصليبة صاروخية، ثم استهدفت، عند الساعة الـ ١:٠٠ ظهرًا، دبابة «ميركافا» في نفس المستعمرة، بصاروخ موجه، ما أدى إلى احتراقها وإيقاع طاقمها بين قتيل وجريح.

وكان مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في «جل الدبر» شمالي شرق مستعمرة «أفيقيم» بصليبة صاروخية. ويأتي ذلك دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته

استهداف منزل نتنياهو

في التفاصيل، تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن استهداف ميسيرة لمنزل رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو في قيسارية، ونشر إلى أنّ نتنياهو وزوجته لم يكونا موجودين في المكان.

وقالت إنّ الطائرة المسيّرة حققت إصابة مباشرة. كما اعترف جيش الاحتلال بأنّ الدفاعات الجوية فشلت في التصدي للميسيرة.

وأشار جيش الاحتلال إلى إن «٣ ميسيرات وصلت إلى أجواء فلسطين المحتلة تم اعتراض ٢ فيما أصابت الثالثة مبنى في قيسارية».

وأضاف أن صفارات الإنذار دوت في قواعد عسكرية في «غلبوت»، شمال «تل أبيب»، بعد تسلم الميسيرة من لبنان، لافتاً إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها تفعيل صفارات الإنذار في «تل أبيب» من دون تفعيلها على تطبيق الجبهة الداخلية على الهواتف.

هذا وانتشرت مشاهد لطائرة من دون طيار كانت تحلّق بجانب مروحية صهيونية بينما كانت الأخيرة تبحث عنها في ضواحي حيفا.

الميسيرة تتجول لساعة في أجواء فلسطين المحتلة

وفي هذا الإطار، أشار إعلام العدو إلى أن «الميسيرة ظلّت تتجول لساعة قبل أن تستهدف المبنى في قيسارية»، واصفاً ماجرى بـ «الصباح القاسي».

ولفت إلى أن «الطائرة أصابت المبنى في قيسارية بشكل مباشر كما طارت الشظايا إلى مبنى مجاور».

وتابع أنه بعد الحادثة أغلقت الشرطة شوارع في مدينة قيسارية، ومنعت وسائل الإعلام من الاقتراب من موقع سقوط الميسيرة.

كما لفت إلى حدوث تشويش في نظام تحديد المواقع (GPS) في الوسط.

وقال إن «أكثر من مليون شخص دخلوا في الساعة الأخيرة إلى أماكن محصنة، ودوت صفارات إنذار كثيرة في مستوطنات الشمال إلى هشارون». وكانت صحيفة «يديوت آخرونوت» الصهيونية قالت: «إن مكتب نتنياهو لم يصرح عما إذا كان رئيس الوزراء موجود في مقر إقامته في المنطقة»، وفي وقت لاحق، صرح مكتب رئيس حكومة العدو قائلاً: «ضربت طائرة بدون طيار المبنى الذي يقيم فيه نتنياهو في قيسارية لكنه لم يكن متوجهاً هناك». وأضافت الصحيفة: حاولت طائرة «أباتشي» صهيونية إسقاط الميسيرة في سماء عكا لكنها فشلت، وواصلت الميسيرة اختراقها الجوي إلى أن انفجرت في مبنى بقيسارية. وانتشرت مركبات الإسعاف وفرق الشرطة بكثافة في محيط المبنى المستهدف.

دفاعات العدو تفشل في اعتراض الميسيرة

ولفتت وسائل إعلام العدو إلى أنه بعد أيام من ضربة معسكر لواء «غولاني» في وادي عارة، تمكنت الميسيرة من تجاوز طبقات الدفاع الجوي الصهيوني والطيران المروحي ووصلت إلى قيسارية، في ظل تأكيد منصات صهيونية بأنّ المبنى المستهدف هو مقر الإقامة الشخصي لنتنياهو.

كما ذكرت وسائل إعلام العدو أنّ الطائرة المسيّرة حققت إصابة مباشرة، وتسبب انفجارها في سقوط مصابين. وبالتزامن مع انفجار الميسيرة، دوت صفارات الإنذار في قاعدة «غلبوت» العسكرية التي تعد المقر الرئيسي للوحدة ٨٢٠٠.

وفتح جيش الاحتلال تحقيقاً لمعرفة أسباب فشل منظومة الدفاع الجوي في اعتراض الطائرة المسيّرة التي استهدفت مقر إقامة نتنياهو، وعدم تفعيل صفارات الإنذار، كما فرضت الرقابة العسكرية حظراً على نشري معلومات تتعلق بالمبنى المستهدف.

وفي وقت سابق صباح السبت، دوت انفجارات في حيفا والكرمل وقيساريا، وقت تفعيل صفارات الإنذار في تل أبيب، وسط أنباء عن هجوم واسع ينفضه حزب الله بالصواريخ والميسيرات.

تصاميم



مجمع هواء شمسي للحد من استهلاك الطاقة وتعزيز التقنيات النظيفة

نجح طلاب جامعة آزاد الإسلامية في بناء جهاز بحثي لتجميع الهواء الشمسي يمكن استخدامه في تطبيقات مختلفة مثل تسخين المساحات وتجفيف المنتجات وحتى في بعض العمليات الصناعية.

تم تصميم وصنع جهاز تجميع الهواء الشمسي من قبل أحد أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب بجامعة آزاد الإسلامية، فرع شاهرود.

وقال قياد شفيقي ثابت عضو الهيئة التدريسية بقسم الميكانيكا بجامعة آزاد الإسلامية فرع شاهرود: هذا الجهاز عبارة عن نظام طاقة متجددة تم تصميمه لاستخدام طاقة الشمس لتسخين الهواء، يمكن استخدام هذا الهواء الساخن في تطبيقات مختلفة مثل تسخين المساحات وتجفيف المنتجات وحتى في بعض العمليات الصناعية.

وتابع: يعمل هذا النظام عن طريق امتصاص ضوء الشمس من خلال المجمع الذي يتكون عادة من سطح داكن وغطاء شفاف، وعندما تمر أشعة الشمس من خلال هذا الغطاء الشفاف، يحبس السطح الماص الحرارة ويتم تسخين الهواء الموجود



في المجمع، ومن ثم يتم نقل الهواء الساخن إلى المكان المطلوب.

وصرح: إن تسخين المياه بالطاقة الشمسية لهذه الأجهزة لا يتطلب أنابيب معقدة أو محاليل مضادة

للتجمد، مما يجعل تركيبها وصيانتها أسهل. بالإضافة إلى ذلك، تعمل مجمعات الهواء الشمسية كبديل صديق للبيئة لطرق التدفئة التقليدية حيث تقلل الحاجة إلى الوقود الأحفوري وتقلل من انبعاثات الغازات الدفيئة. وتابع: تُستعمل هذه الأنظمة على نطاق واسع في المنازل والمباني التجارية وفي الزراعة، خاصة في المناطق التي تكثر فيها أشعة الشمس، ونظراً للأهمية المتزايدة للطاقة الشمسية في الحركة العالمية نحو استخدام الطاقة المستدامة، تلعب مجمعات الهواء الشمسية دوراً مهماً في تقليل استهلاك الطاقة وتعزيز التقنيات النظيفة.

وقال عن الخصائص الأخرى لهذا الجهاز: يعد توفير الطاقة من أهم مميزات هذا الجهاز لأن مجمعات الهواء الشمسية تستخدم طاقة الشمس وتقلل الاعتماد على مصادر الوقود الأحفوري، وتقلل تكاليف الطاقة وتحافظ على الموارد الطبيعية كما تعمل دون إنتاج الغازات الدفيئة، فإن تأثيرها على البيئة أقل بكثير من تأثير المولدات الأخرى. وأوضح أن مجمعات الهواء الشمسية تحتوي على عدد قليل من الأجزاء المتحركة وتتطلب صيانة وإصلاحات أقل، وقال: في المواسم الباردة من العام، تستخدم هذه الأنظمة كمصدر منخفض للطاقة - مصدر تكلفة لتوفير الحرارة في المنازل والمساحات التجارية وتستخدم لتدفئة المنازل والمكاتب والمباني الصناعية في المواسم الباردة ولتجفيف المنتجات الزراعية مثل الفواكه والحبوب باستخدام الهواء الساخن الناتج وفي العمليات الصناعية التي تتطلب الهواء الساخن. وأوضح: أن أبعاد جهاز تجميع الطاقة الشمسية ٢٢٠ × ٩٠ سم مربع، والمسافة بين الزجاج والمتمص ١٢ سم. وأن هذا المشروع هو استمرار لبحث رسالة الدكتوراه لأحد طلاب جامعة آزاد الإسلامية فرع شاهرود.

وقال: تم زيادة كفاءة جهاز الاختبار الحالي مقارنة بالجهاز السابق مع تعديلات طفيفة وأبعاد أكبر، حيث تم تصميمه وصنعه للاستخدام الصناعي، وفي الدراسة الحالية تمت تجربة استخدام «حاجز طولي» يمكن للرياح أن تمتص الحرارة من الماص من مترين و ٢٠ سم إلى حوالي ١٠ أمتار ثم استخدام الطرق السلبية لزيادة انتقال الحرارة لزيادة كفاءة المجمع.

لأول مرة في البلاد إنتاج «أوميغا ٣» بدون مضاعفات من قبل شركة معرفية إيرانية

الوفاء / لأول مرة في إيران، تمكن المتخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من إنتاج المكمل الغذائي «أوميغا ٣» بتكنولوجيا «التغليف المعوي» وجعل الهلام الناعم مقاوماً لحمض المعدة وامتصاصه في الأمعاء، مما يساهم في زيادة فعالية المنتج والتقليل من الآثار الجانبية الناتجة عن امتصاص هذا المكمل. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة، وعضو منظمة الابتكار الدولية الإيرانية «حديقة بريدس التكنولوجية»: «أحد المكملات الغذائية الموجودة في النظام الصحي العام للعديد من الأشخاص هو منتج «أوميغا ٣»، والذي تمكنت شركتنا من تحسين صفاته باستخدام تقنية «التغليف المعوي».

وأضاف سامان بورضياء: لأول مرة في إيران، تم استخدام هذه التكنولوجيا لكبسولات الجيلتين الناعمة (التغليف المعوي) في هذا المنتج، وبالإضافة إلى حماية المادة الفعالة من البيئة الحمضية للمعدة، فقد ساهمت أيضاً في التخلص من الرائحة الكريهة الناتجة بعد تناول زيت السمك بسبب فتح المنتج في الأمعاء.

وتابع: من ناحية أخرى فإن المعدة لن تتأثر بشكل مباشر بزيت السمك؛ لذلك، تم حل مشكلة تهيج المعدة، ونتيجة لذلك، حل مشكلة ارتجاع المريء المحتملة (عودة حمض المعدة إلى المريء). وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: بسبب إطلاق «أوميغا ٣» في المكان الرئيسي لامتصاصه، أي الأمعاء الدقيقة ومنع تفكيكه بواسطة حمض المعدة، فإنه سيتم امتصاص أعلى مستوى من الأحماض الدهنية التي



وتابع: من ناحية أخرى فإن المعدة لن تتأثر بشكل مباشر بزيت السمك؛ لذلك، تم حل مشكلة تهيج المعدة، ونتيجة لذلك، حل مشكلة ارتجاع المريء المحتملة (عودة حمض المعدة إلى المريء).

وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: بسبب إطلاق «أوميغا ٣» في المكان الرئيسي لامتصاصه، أي الأمعاء الدقيقة ومنع تفكيكه بواسطة حمض المعدة، فإنه سيتم امتصاص أعلى مستوى من الأحماض الدهنية التي

وتابع: من ناحية أخرى فإن المعدة لن تتأثر بشكل مباشر بزيت السمك؛ لذلك، تم حل مشكلة تهيج المعدة، ونتيجة لذلك، حل مشكلة ارتجاع المريء المحتملة (عودة حمض المعدة إلى المريء).

وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: بسبب إطلاق «أوميغا ٣» في المكان الرئيسي لامتصاصه، أي الأمعاء الدقيقة ومنع تفكيكه بواسطة حمض المعدة، فإنه سيتم امتصاص أعلى مستوى من الأحماض الدهنية التي

وتابع: من ناحية أخرى فإن المعدة لن تتأثر بشكل مباشر بزيت السمك؛ لذلك، تم حل مشكلة تهيج المعدة، ونتيجة لذلك، حل مشكلة ارتجاع المريء المحتملة (عودة حمض المعدة إلى المريء).

وتابع: من ناحية أخرى فإن المعدة لن تتأثر بشكل مباشر بزيت السمك؛ لذلك، تم حل مشكلة تهيج المعدة، ونتيجة لذلك، حل مشكلة ارتجاع المريء المحتملة (عودة حمض المعدة إلى المريء).

إنتاج مولد أكسجين نانوي ذكي من قبل شركة معرفية إيرانية



الوفاء / باستخدام تكنولوجيا النانو وتكنولوجيا المعلومات، قام مولد أكسجين ذكي يمكن استخدامه من قبل طيف واسع من المستخدمين. هذا الجهاز، الذي صنعه التقنيون في مركز التطوير والتكنولوجيا بجامعة كاشان، كان مسؤولاً عن إنتاج الأكسجين المركز وله أداء أعلى من المعدات المتوفرة في السوق، ويستخدم تقنية النانو لتفكيك وتحسين جودة الهواء العادم. ومن مميزات مولد الأكسجين هذا وجود جزيئات الفضة والذهب النانوية التي تفصل الهواء الصحي عن الهواء الملوث، كما يوجد في هذا الجهاز برنامج (تطبيق) متخصص للتواصل الصوتي والمرئي لتسهيل التواصل بين المريض والطبيب دون الحاجة لزيارة العيادة وهو مزود بتعليمات الكشف عن مستوى الأكسجين في الدم والنض (العلامات الحيوية) للمرضى، وقابل للاستخدام المنزلي، وخاصة في المدن الملوثة، وللإستخدام الطبي في المستشفيات ومن قبل المرضى المصابين بأمراض الجهاز التنفسي. وقد تم إنتاج جهاز الأكسجين هذا بمميزات ذكية وتكنولوجيا عالية، مع الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات ومع الأخذ في الاعتبار مبادئ معايير منظمة الصحة العالمية. وقد تم تصميم هذا الجهاز وفقاً لاحتياجات المجتمع فيما يتعلق بعلاج أمراض الجهاز التنفسي، كما أن تنقية الهواء فيه تتم بشكل أفضل بكثير مقارنة بالمنتجات المماثلة في السوق، وذلك بسبب استخدامه تقنية النانو.

يوفر ٤٠٠ مليار دولار من النقد الأجنبي للبلاد إنتاج ٣/٥ مليار جرة لقاح سنوياً في مركز رازي

أعلن رئيس مركز رازي لأبحاث اللقاحات والأمصال في إيران عن إنتاج ٣,٥ مليار جرة لقاح سنوياً في هذا المركز، وقال: إن ذلك سيوفر ٤٠٠ مليار دولار من النقد الأجنبي للبلاد.

وأضاف الدكتور علي إسحاقى عقب زيارة الصحفيين لمركز رازي لأبحاث اللقاحات والأمصال في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المركز: إن لمركز رازي رسالتين: إنتاج اللقاحات والمنتجات البيولوجية وإجراء البحوث الأساسية.. ووفقاً للإحصاءات، يتم إنتاج ٩٠٪ من اللقاحات في البلاد في هذا المركز. وأوضح أنه تم إنتاج ٨٥ نوعاً من اللقاحات في هذا المركز، وقال: إن إنتاج ٣٥٪ من لقاحات الدواجن و ٧٠٪ من اللقاحات الطبية من بين إنجازاتنا في هذا المركز.



هذا المركز.



توطين زراعة العشب الأفريقي

نجح باحثون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في إنتاج عشب أفريقي أصلي من النمط البراني ٨٨، يقلل استهلاك المياه بنسبة الخمس مقارنة بأنواع العشب الشائعة، ويزيد مقاومة ملوحة الماء والتربة. وصرح الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: في السنوات الأخيرة، ومن أجل منع تلوث الهواء وخلق بيئة مناسبة، كانت هناك حاجة قوية لتوسيع المساحات الخضراء في المدن وضواحيها، مما أدى إلى خلق مكان جديد لاستهلاك المياه، إن تخصيص المياه لإنشاء المساحات الخضراء، خاصة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، يواجه مشاكل خطيرة، لأن الموارد المائية في هذه المناطق محدودة للغاية، ويدخل تخصيص المياه للمساحات الخضراء في منافسة شرسة مع الاستخدامات الأخرى مثل الزراعة والصناعة، وحتى الشرب ولذلك فإن المياه المخصصة لري المساحات الخضراء لها قيمة كبيرة ويجب استخدامها بالشكل الأمثل وبكفاءة عالية؛ لذلك، فإن توفير نموذج تصميم مناسب مثل Xeriscaping واستخدام النباتات المحلية المتكيفة والمقاومة للجفاف من أجل إدارة مشاريع تصميم المساحات الخضراء بشكل صحيح أمر ضروري لا مفر منه.